

مجلة المرأة المسلمة
مطبوعة إسلامية

مجلة المرأة المسلمة

١٢٧

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة، وهي من قسم التدوين المحرر والثقافية/شعبة المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة
العدد ١٢٧ / ربيع الثاني ١٤٣٩ م - مطبوعة العتبة الأولى ٢٠١٨ م رقم الإعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٤٤٤ لسنة ٢٠١٠ م





العَيْنَةُ الْعَبَاسِيَّةُ لِلْعَقَدِيَّةِ

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة

تصدر عن قسم الشؤون الفكرية

شهر ربيع الثاني ١٤٣٩هـ

كانون الثاني ٢٠١٨م

العدد ١٢٧

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

العراقية ١١٤١ - ٢٠٠٨ م

الإشراف العام

عقيل عبد الحسين الياسري

رئيس التحرير

ليلي إبراهيم الهر

مدير التحرير

آمال كاظم الفتلاوي

هيئة التحرير

نادية حمادة الشمري

وفاء عمر المسعودي

التدقيق اللغوي

علي حبيب العيداني

التنضيد الإلكتروني

سارة جعفر الكلابي

التصميم والإخراج الفني

نور محمد العلي

المشاركات

دعاء جمال الحسيني

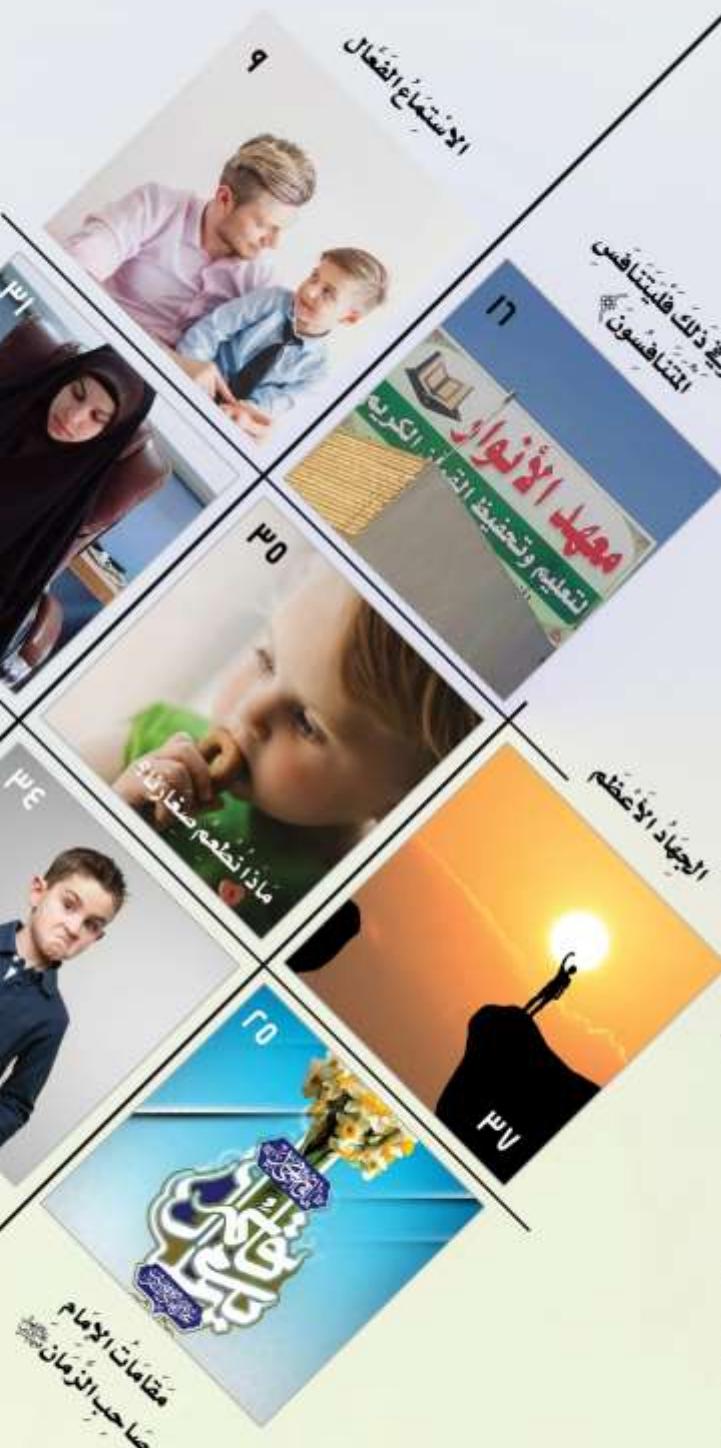
www.alkafeel.net/reyadalzahra

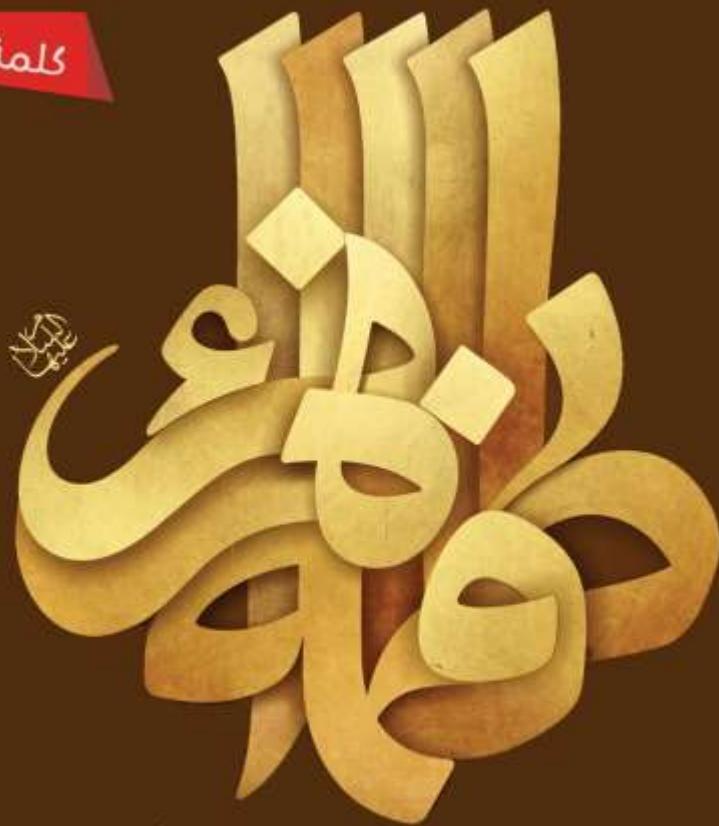
reyadalzahra@alkafeel.net

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

تنويه

ترحب مجلة رياض الزهراء[®] بمساهمات القارئات العزيزات على أن لا تكون المساهمة قد نشرت في مجلة أو صحيفة أخرى أو موقع الكتروني وأن لا تزيد على (٢٠٠ - ٢٥٠) كلمة علماً أن المساهمات تخضع للتدقيق وللمجلة الحق في الحذف أو التغيير ولا تعاد المواد التي ترسل إلى المجلة سواء نشرت أم لم تنشر.





السَّيِّدَةُ الزَّهَاءُ .. مُرَبِّيَّةُ الْأَجِيَالِ

التطور الذي يحصل في العالم.

على المرأة المسلمة أن تقتندي بالسيدة الزهاء كونها مثال المرأة القدوة بكل نواحي حياتها، وكلماتها منار يتدبر بها إلى النجاح.

وأشارت مولاتنا سيدة النساء في خطبتها الفدكية المشهورة إلى نقطة جوهيرية في إنقاذ الأمة من الفتن والضلال وبيان حكمها، إذ قالت: «وطاعتني نظاماً للملة»، أي أن الناس تقوز بالآخرة والدنيا بمعاهم، فالإسلام الذي يطبقه المصوم يوفر للأمة الإيمان والرخاء والسعادة، واظهار الكفاءات وتنميتها، وهو الأسلوب الناجح في التربية، إذ ينشأ الجيل الواعد على اتباع خطوات أهل البيت في كل مناحي الحياة، وهو يضمن للأمة الحرية والسعادة الدينية والأخروية إن شاء الله تعالى.

.....

(١) ميزان الحكمة، ج٤، ص٣٦٨٠.

(٢) بحار الأنوار، ج٩، ص٢٢٣.

رئيس التحرير

له من حرمان وظلم واعتداء، مما يجعل الطفل متعاطفاً معهم ومحباً لهم ومبغضًا لأعدائهم.

يستحب تقديم الهدايا الرمزية اليهم، وذلك في الأعياد والمناسبات الدينية باسم الإمام صاحب المناسبة، وتحفيظ الأطفال الأشعار الجميلة التي تتغنى بحبيهم، وترديد الأدعية القصيرة المروية عنهم حتى يداوم الطفل على ذكرهم.

إضافة إلى تعليم الأطفال العبادات كالصلوة والصيام إضافة إلى الواجبات كالحجاب والعفة فإن من شب على شيء شاب عليه، ويجب ابعاد الأولاد عن ما يحرفهم عن الطريق السوي كاصدقاء السوء والبرامج المدamaة التي تعرض في التلفاز ووسائل التواصل الاجتماعي، وايجاد بدائل ثقافية إسلامية تتحدث عن فكر أهل البيت مثل إقامة دورات لحفظ القرآن الكريم وتجويده وترتيله ومسابقات حول آقوال أهل البيت وسيرة حياتهم لسد الفراغ الفكري، والاهتمام بالطاقات العلمية وتطويرها حتى نحاكي

أهم دور تقوم به المرأة المسلمة هو تكوين أسرة إسلامية صالحة مؤمنة بمبادئ الدين الإسلامي وعقيدة أهل البيت عن طريق تربية الأطفال من أول لحظات الولادة، وذلك بأن تحرص على اتباع التعاليم الاليمية والستة النبوية المطهرة من أذان وإقامة وداعاء للطفل الوالد بأن يكون موالياً لأهل البيت، وناصرًا لهم: لما ذلك من أثر في شخصية الفرد في المستقبل.

يجب اتباع منهج تربوي في تربية الأبناء، وأهم ما يجب غرسه فيهم هو معرفة الله تعالى؛ كي يكون لديهم حافظ ديني يمنعهم من اقتراف الأثام من داخل أنفسهم، إضافة إلى التركيز على حب النبي وأهل بيته تنفيذاً لقوله: «أدبوا أولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم، وحب أهل بيته، وقراءة القرآن»، وأفضل طريقة لزرع الحب عند الأطفال هي سرد قصص أهل البيت، وابراز مواصفاتهم وسلوكهم، ما يتعلق برحمتهم وعطفهم وكرمهم وشجاعتهم، وما تعرضوا

ها هي مجلة رياض الزهراء^١ تفتح آفاقها لك، لترسل لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لتجيب عنها وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني^٢ :

قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة

النَّظَرُ سَهْمٌ مَسْمُومٌ

السيد محمد الموسوي / مسؤول شعبة الاستفتاءات
قسم التوجيه الديني في العتبة العباسية المقدسة

صورة المرأة

حجاب، ولا يجوز إذا كانت مثيرة أو موجبة للفساد.

السؤال: ما حكم إذا كنت متقدماً لخطيبة فتاة ورأيت صورتها من دون حجاب؟

الجواب: إذا أحرزت بأن النظرة إلى الصورة تجدي للإطلاع على كل المعلومات التي تزيد معرفتها من الخطيبة فلا مانع من مشاهدة الصورة.

السؤال: عند التقدم بطلب للحصول على تأشيرة سفر لبعض الدول الأجنبية، تطلب سفارات هذه الدول من النساء المتحجبات صوراً تكشف جزءاً من الشعر وكامل الأذنين، هل يجوز ذلك عند الضرورة؟

الجواب: يجوز التصوير عند امرأة ودفع الصورة للموظف المختص.

السؤال: هل يجوز النظر إلى صورة بنت العم إذا كنت خاطبها من دون عقد رسمي؟

الجواب: لا يجوز - على الأحوط - إن لم تكن محجبة، نعم إذا تحقق العقد الشرعي فهي زوجتك.

السؤال: هل يجوز النظر إلى صورة امرأة محجبة معروفة ظهرت في الصورة من دون حجاب؟

الجواب: الأحوط ترك النظر إلى ما سوى الوجه والكتفين منها، أما هنا فيجوز من دون ريبة أو تلذذ شهوي.

السؤال: هل يجوز النظر إلى صورة فتاة باللغة لا تتطابقها؟

الجواب: إذا كانت الصورة لا تتطابقها وهي باللغة لتغير أوصافها فلا يبعد جواز النظر إلى الصورة في حد ذاته، وأماماً إذا كانت تتطابقها فالأحوط الترك، فنعم النظر إلى الوجه والكتفين من الصورة لا مانع منه في نفسه.

السؤال: هل يجوز النظر إلى صورة فتاة من دون شهوة أو تلذذ؟

الجواب: إذا كنت تعرفها فلا يجوز على الأحوط وجوباً.

السؤال: هل يجوز أن تضع المرأة صورة تعينها في الانترنت، مع العلم أن هناك الكثير من سيعترض هذه المرأة حين يرى صورتها؟

الجواب: لا يجوز إن كانت من دون

فأخبره فهبط جبريل^٣ بهذه الآية: ﴿ قُلْ لِّلْمُؤْمِنِينَ إِنَّمَا يُنْهَا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَخْفَى مِنْ أَبْصَارِهِمْ ذَلِكَ أَذْكَرُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴾ (النور: ٢٠).

قال النبي^٤: "غُضُوا أبصاركم ترون العجائب".^٥ وقال الإمام الصادق^٦: "ما اعتضم أحد بمثل ما اعتضم بعض البصر، فإن البصر لا يغض عن محارم الله إلا وقد سبق إلى قلبه مشاهدة العظمة والجلال".^٧

لابد من التوثيق بأن المؤمن يستطع عن طريق حاسة البصر أن يقيس مدى إيمان قلبه، فبمقدار تورعه عن النظر الحرام يستكشف مؤشر القوى والمخافة من الله تعالى، وأكيداً يمكن استعلام ذلك سهولة بعد توافر جميع وسائل التحضر واستعمالها خصوصاً في الخلوات، والله العاصم من خلفها واعتراض وجهه عظم في الحائط أو زجاجة فشق وجهه، فلما مضت المرأة فإذا الدماء تسيل على صدره وثوبه فتقال: والله لا تدين رسول الله^٨ وأخبرته قال: فأتأهله فلما رأه رسول الله^٩ قال له: ما هذا؟

(١) ميزان الحكم: ج.٤، ص.٢٨٩.

(٢) ميزان الحكم: ج.٤، ص.٢٩٢.

(٣) (النور: ٢٠).

(٤) الكافي: ج.٥، ص.٤٢١.

(٥) ميزان الحكم: ج.٤، ص.٢٩٢.

هل الشفاعة مُوجِبةٌ للتجزئة على العيَان؟

ولاء العباري / النجف الأشرف

يتحقق بمجرد الادعاء، بل لا بد من الطاعة كما رُوي عن الإمام الباقر^(١): «يا جابر أبكفي من ينتحل التشيع أن يقول بعيان أهل البيت. هو الله ما شيعتنا إلا من أقسى الله وأطاعه...»^(٢)، وعليه فمن كان يطبع لاستحقاق الشفاعة عليه الحفاظ على تشيعه، ولازمه لا يجرؤ حينئذ على المعاصي، وبابها، هناك جملة من الروايات التي حدرت من الانكال على الشفاعة، فقد رُوي عن الإمام الصادق^(٣): «يا معاشر الشيعة فلا تعودوا ولا تتكلوا على شفاعتكم».^(٤)

خامسًا، إن الشفاعة ذاتها تحبط (أي تبطل) بارتكاب الذنب، كما رُوي عن الإمام الصادق^(٥): «شفاعة محمد وشفاعتنا تحبط بذنبكم يا معاشر الشيعة فلا تعودون وتتكلون على شفاعتكم».^(٦)

وببناءً على ما تقدم فالشفاعة عامل تربوي يبعث على تهذيب النفوس والالتزام بالأحكام الشرعية والتائي عن الذنب، لا حافز على التجراً وارتكاب المعاصي.

(١)

البراز في تفسير القرآن، ج. ٢، ص. ٥٩.

(٢) صحيح البخاري، ج. ٢١، ص. ٢٢٢، ومسلم، أحمد: ج. ١٨، ص. ٢٢٦.

(٣) الكلمة، ج. ٢٧١، ص. ٧٧١، (٤) الكلمة، ج. ٢، ص. ٧٤.

(٤) من لا يحضره الشهادة، ج. ١١، ٣٧٦، (٥) الكلمة، ج. ٢، ص. ٧٧٢.

أولاً، الشفاعة تستلزم التجزئة فيما إذا كانت على نحو الموجبة الكلية، أي لو كانت مطلقة تشمل جميع المذنبين أو جميع الذنوب أو ذنبًا ما يعينه في جميع الأحوال. إلا أن الأمر يختلف ذلك، بل الشفاعة مبهمة لا يعلم المكلف في أي الذنب يُشفع له، بل ولا يعلم شموله بها من عدمه؛ ولذا فإن العقل يدعوه إلى عدم الانكال عليها.

ثانية، الشفاعة مشروطة بشرط إن تحققت والأفلا، ومن أهم تلك الشرط أن يكون دينه مرضياً عند الله (تعالى)؛ ليأذن له بها لتصريح قوله (تعالى): «لَا يُقْنَى شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مَنْ يَقْدِمْ أَنْ يَأْذِنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضِي»^(٧) / (النجم: ٢٦) وبما أن الروايات الواردة عن أهل البيت قد أكدت على أن بعض المعاصي قد تسلي المؤمن إيمانه بحيث لا يمكنه أن يعده أبداً، كما رُوي عن عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله^(٨) : «إذا أذنت الرجل خرج في قبه نكتة سوداء، فإن تاب انفتحت، وإن زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلما يفتح بعدها أبداً»^(٩)، وبناءً على ذلك فإن المكلف لا يمكنه التجزئة أبداً بالشفاعة.

ثالثاً، إن جملة من الروايات أكدت على سمة التشيع فيمن يشفع له الآتية^(١٠):

وعلوكم أن التشيع لا

الشفاعة، (من الشفاعة مقابل الوتر، لأن الشفيع ينضم إلى الوسيلة الناخصة التي مع المستشفع، فيصير به زوجاً بعد ما كان فرداً، فيقوى على نيل ما يريد ولو لم يكن بناته وحده لنقص وسائله وضعفها وقصورها).^(١١)

والشفاعة حقيقة إسلامية ثابتة في الكتاب والسنة، ولكن لعدم اتساع المقام لإثباتها نكتفي بما رُوي عن أبي هريرة أنه قال: قيل للنبي^(١٢): (لَكُلَّ نَبِيٍّ دُعْيَةً وَأَرِيدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَخْبِرَ دُعْوَتِي لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ شَفَاعَةً لِأَمْتَنِي).^(١٣)

وعلى الرغم من ذلك فقد استقرت لها بعضهم وأثار حولها الشبهات، ومن بين تلك الشبهات ما قيل عنها بأنها: (موجبة للتجربي على المعاصي). وبالإمكان رد هذه الشبهة بالنقض والحل، فاما النقض فإن الله (تعالى) قد وعد الناس بالغفران والمغفرة، إذ قال: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرِكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ...»^(١٤) / (النساء: ٤٨)، والأية في غير مورد التوبة قطعاً والأدلة التالية^(١٥) يغفر الذنب جميعاً...»^(١٦) / (الزمزم: ٥٢)، فإن قيل بأن تشرع التوبة موجبة للتجربي، فيمكن أن يقال أيضاً بأن وعده (سبحانه) بالغفران والمغفرة يوجب التجزئة أيضاً ولا موحد يقول بذلك.

أما الحل فيمكن توضيحه من خلال:

شِدَّادُ الْأَبَان

**فَإِذَا أَحْسَنْتُمْ فَإِنَّمَا يَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُحْسَنَاتِ
مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَ خَشِيَ الْعَنْتُ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ۝ يَرِيدُ اللَّهُ لِيَبْيَنَ لَكُمْ وَيَهْدِيكُمْ سَنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ / (النساء: ۲۶-۲۵)**

فيما بينهم. إن هذا الموضوع لا يتنافي مع وضع بعض الإمامين الالاتي حظين بوضع استثنائي وخاص من الناحية الخلقية والتربوية. فالحكم المذكور أعلاه مرتبطة بأغلب الإمامين. ثم قال تعالى: ﴿وَانْتَصِرُوا خَيْرًا لَّكُمْ﴾، أي: صبركم عن نكاح الإماماء خير لكم؛ لأنّه لو اعتناد نكاح الإماماء لقلة الكلفة: بقيت الحرائر بلا أزواج لكنثرة كلفة الزواج بهنّ.

﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ أي: يغفر لكم ما تقدم
منكم بجهل أو غفلة فهو رحيم بكم، ثم قال
تعالى: ﴿يَرِيدُ اللَّهُ لِبَيْنَ لَكُمْ وَيَهْدِيْكُمْ سُبُّنَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ أي: إن الله بين لكم
الحقيقة بواسطة هذه القوانين، ويهديكم إلى
ما فيه مصالحكم، وهذه الأحكام سار عليها
من سبقكم من الأمم السابقة.^(١)

(المحنتات) في القرآن الكريم بمعنى المرأة العفيفة الطاهرة على الأغلب، هيكون المعنى أن الإمام اللواتي كن يرتكبن الفاحشة بضغط واجبار من أوليائهم لا يجري عليهم حكم الجلد، أما الإمام اللواتي لم يتعرضن للضغط والإجبار، وبمكثهن أن يعشن عقيمات نقيات فإنهن إذا أتين بالفاحشة عوقبن كما تعاقب الحرائر، وإن كانت العقوبة النصف مما تعاقب به الحرائر.⁽¹⁾

قال تعالى معتبراً على الحكم السابق: ﴿ذلِكَ الْمَنْ حَشِيَ الْعَنْتُ مِنْكُمْ﴾ (والعنٰت) هو الشدة أي: خاف أن يقع في جهد وشدة من جهة ترك الزواج، أو خاف الوقوع في الفاحشة.^(١)
يعني أن الإسلام يؤثر الزواج بالحرمة في حال القدرة، لكن إذا وجدت المشقة والتعب وأراد الزواج من الحرمة ولم يتمكن فيجوز التزويج بالآمة.^(٢)

يمكن أن تكون فلسفة هذا الحكم في أن الإمام خاصة في تلك العهود لم يحظى بتربيه جيدة؛ لذا كان يعاني من نقص نفسي وخلقية وعاطفية، ومن الطبيعي أن يتخذ الأطفال المولودون من هذا الزواج صفة الأمهات، ويكتسبوا خصوصياتهن الخلطية؛ لذا طرح الإسلام طريقة دقيقة لتحرير العبيد تدريجياً حتى لا يتلوا بهذا المصير السيني، وفي الوقت نفسه فتح المجال للأرقاء أنفسهم أن يتزوجوا

تتضمن الآية بحثاً حول
عقوبة الإمام إذا
خرجت عن جادة
العنفة والطهر، وذلك بعد ذكره لبعض أحكام
الزواج بالإماء، وبعض الأحكام حول حقوقهن،
والحكم المذكور أن الإمام إذا جن بفاحشة
الزنا فجزاؤها نصف جزاء الحرائر في هذا
الموضع، وهو خمسون جلدة، ثم إن القرآن
الكريم أشار إلى نقطلة مهمة وهي عبارة **﴿فَإِذَا
أَخْسَنَ﴾**، فيكون معناه أن الجزاء المذكور إنما
يتربّ على زنا الأمة إذا أحسنت، فما يعني
ذلك؟ احتمل المفسرون احتمالات عديدة، منها:
أن المراد بها هي الأمة ذات البعل، وذهب آخرون
أن المراد هي الأمة المسلمة، بيد أن تكرار لفظة
(المحسنة) مرتين في الآية تقضي بأن يكون
المعنى واحداً في المقامين، هذا من جهة، ومن
جهة أخرى فإن جزاء النساء المحسنات هو
الرجم لا الجلد، فيتضح أن التفسير الأول أyi
تفسير المحسنة بالآمة ذات البعل غير مقبول،
كما أن التفسير الثاني كون المراد في كلمة
(المحسنة) هو المسلمة ليس له
ما يدلّ عليه، فالحق هو
أن مجده لفظة



الأُمُّ العظيمةُ وَالْأُبْنُ الْمَوْعُودُ

منتهى محسن / بغداد

ويا لها من فرحة تتلاع قلب السيدة البتول^(١)
حينما تقطف ثمار ولدها وحنينها الحجة بن
الحسن^(٢) حينما يزلزل عروش الظالمين ويؤرق
مضاجعهم ويبعد طغائهم، ويشرع بارسأء
منظومة العدل الإلهية الموعودة.

إن العالم الإسلامي قاطبة ينتظر ذلك الولد
البار الذي سيرسي فواعد الدين من جديد،
ويحيي نهج جده المصطفى^(٣)، وينشر الحب
والسلام والأمان في ربوع المعمورة بعد سنين
الظلم والجور والضيقنة.

هكذا تقرّ عن الأمهات، وهكذا تتلاع صدورهن،
فهنيئاً لنا بأمنا السيدة الزهراء البتول^(٤)، وهنيئاً
لنا بولدها الموعود وصدورنا الحزلى تضمها مع
جده المباركة ونحن تتضور شوفاً وحنيناً لطعلته
الغراء التي سيزدهي الكون بها بالنور بعد أن
جثم الليل الأسود طويلاً على قلوبنا الحرقى.

عن أبي عبد الله^(٥) قال: «دخلت قاطمة^(٦) على
رسول الله^(٧) وعيناه تدمع، فسألته: مالك، فقال:
أن جبريل^(٨) أخبرني أن أمتي تقتل حسيناً،
فجزعت وشقّ عليها، فأخبرها بمَنْ يملك من
ولدها، فطابت نفسها وسكت». (٩)

(١) ميزان الحكمة ج ١، ص ١٧٨. (٢) يوم الخلاص، ص ٤٦.

(٣) قامل الزيارات ج ١، ح ١١١.

تنتظره من ولدها الحجة بن الحسن^(١٠)
السيدة الزهراء^(١١) تبيّح إذا ورد ذكر ولدها
المهدي^(١٢)، ويسلو عنها حزنها إذا طرق سمعها
اسمها، إذ بدون الإمام المهدي^(١٣) التأثر الطالب
بدم الإمام الحسين^(١٤) تشدّ وطأة شهادة القتيل

بكرياء على أمّه السيدة الزهراء^(١٥)، وبدون
البشرارة بظهور الإمام المهدي^(١٦) تبقى رسالة أبي
الزهراء محمد المصطفى^(١٧) ورسالات الأنبياء
شاماً غير مقطوفة.

روي عن الإمام الحسين^(١٨) أنه قال: قال رسول
الله^(١٩) لقاطمة: «أبشرني يا قاطمة، فإنّ المهدي
منك». (٢٠)

وجاء في حديث اللوح المشهور: «... وأعطيتك يا
محمد من أخرج من صلبه (يعني عليه) أحد
عشر مهدياً، كلّهم من ذريتك من البكر البتول،
آخر رجل منهم أنجي به من الهلة...» (٢١)

فيما لها من أم منصورة ولد منصور، إنها الأم
التي تتغدر بولدها، والولد الذي يُباكي يأمّه،
وسيطّل قلب الأم الشريف يتحقق لذلك الولد
البار الذي سيأتي في زمان غير زمانها، لكنه
سيتّم ما ابتدأه ولدها سيد الأحرار^(٢٢)، ليكون
ذلك الامتداد الشريف امتداداً للرسالة السماوية
التي شرعها نبينا نبئي الرحمة محمد المختار^(٢٣).

جميل جداً أن تحتوي قلوب الأمهات حباً وانتظاراً
وأملأ في قطف ثمار ما جاهدن من أجله بيراعم
أينعت بعد مسيرة من العطاء والبذل، حتى
اشتدوا عدواً وشبايا ونشاطاً، والأمل يكبر في
قلوبهن بانتظار مستقبل مزهر لأولادهن وهنّ
الأكيداد.

فأم جاهدت النفس ومنحت عصارة تضحياتها
على أمل إكمال أولادها مراحلهم الدراسية،
وبنبلهم أعلى الدرجات التي تؤهّلهم لشق طريقهم
بكفاءة عالية، وألم آخر تصارع وتکابد الظروف
الظاهرة لتوفير الكفاف لهم: لينشّوا في حجرها
أقواء ناجين بعد ترمّلها وشهادة زوجها دفاعاً
عن الوطن العزيز، والأمل يسايقها في نجاحها
برسائلتها على أتم وجه، وأخرى راحت تهدّه
أحفادها وتضمّ أولادها مرة أخرى بعد ما كبروا
وأورقت حياتهم نجاحاً وتوفيقاً، ودعواتها التي لا
تُتنكّ أن تطلق عنانها فجر كل يوم شاكرة الله
تعالى.

هكذا تظلّ الأم ينبع الحنان ومرها المشاعر
الداهنة وبسم الجروح، كما تظلّ تنتظر إشراقة
أولادها بعد نجاحهم: ليكملوا على المثال نفسه
مسيرتها بتلك الحبكة المشوقة من المواجهة
والإثمار.

فماذا عن أمّنا السيدة الزهراء^(٢٤) ما الذي



الشيخ حبيب الكاظمي

الكسل في أداء الصلاة

السؤال: لا أعرف كيف أبدأ الموضوع، إنه الصلاة.. ففي بعض المرات أشعر بالكسل عن أداء الصلاة، وبعض المرات لا أصل إلى صلاة، علماً أتنى أقوم بكل الواجبات من صوم وحج وكفالة يتيم وغيرها من الأمور إلا الصلاة.. حتى إتنى بعض المرات أتوها لأصل إلى شكرها، ثم أكتاسل ولا أصل إليها، وأطيل طول اليوم متضايقاً.. أرجو أن تساعدني يا شيخ، لأنقلب على الشيطان، ولك مني جزيل الشكر.

الرد: لا أدرى ما الذي يوجب هذا التناقل في الصلاة، والحال أنها أقل درجات شكر المنعم الذي لا تندأ آلاء ونعمه!.. أوصيك:

- بالاستغفار من الذنوب التي من الممكن أنها قد أوجبت هذه الحالة من التنفور للقيام بين يدي المولى.. تلك الصلاة التي يؤدinya حتى الأطفال الصغار بكل يسر وسهولة. اغتنملي غسل التوبية، ثم صلي ركعتين، وبعد الفراغ من الصلاة قولي سبعين مرة في السجدة: استقر اللہ ربی وآتوب إلیه، بذلل وتخشع.
- حاولي الالتزام بصلاة أول الوقت؛ فإن الشيطان يركب الإنسان إذا أخر الصلاة عن أول الوقت.
- ابحثي في حياتك عن الذنوب الصغيرة والكبيرة، وحاولي الإقلاع عنها، فإن الذنب يتحول بين المرء وربه.
- لو غلبكم الشيطان وهاكم فريضة من الفرائض، بادرى بالقضاء فوراً.
- لا تتأسى من روح الله تعالى؛ فإن الله تعالى يغفر الذنوب جميعاً إلا أن يُشرك به.

سراج الروح

سکينة خليل / البحرين

عليك مني أعمق السلام وأوفى
الصلاحة..
يا سيدِي ومولاي وحبيبي..
ملاذِي..
إن هذه الروح المتعلقة بأطرافك..
طفولة خائفة تائهة..
متعبَّة جداً.. أرهقتها الحنين..
وأطاح بصيرها بلاه السنين..
سيدي..
أنت تعلم نجواي..
وتعرف في أيِّ الدروب أبْثَ خطايا..
فعنوك.. عنوك..
إن أنسَت الأدب في محضرك..
ولم أكُ على مرتبة نقية من دعوتك
لي..
لقد كنْت ضيِّفاً ثقيلاً محملًا
بذنبِيه..
ولكنك حنون جداً..
لا تقسو على أبنائك..
ولا تقصسي مسيئهم عنك..
فإنَّ سكينتك يغريتها ووحدتها..
التي قطعت بها السبل في هذه
الحياة..
وتاهت عن مسلكها..
فأقبلي يا سيدِي..
في قواهل التائبين والزائرين..
فأنت يا حبيبي..
من غير أن أبْثَ شكايتي تعلم ما
بي..
فلا تخيب رجائي..
ولا تعاقبني بحقائقك..
يا سراج الروح..

الستماع الفعال

خلود إبراهيم البياتي / كربلاء المقدسة

الحديثة^(١)، ولتكن الأم هي الحاضن والمقوم له حتى لا ترغمه على البحث عن مكان آخر يغتنى عنها، ولعل في قصة الشاب الذي أتى لرسول الله^ﷺ يطلب منه الإذن بفعل الفاحشة أكبر دليل على أهمية الاستيعاب والتفهم والاستماع الفعال، فما كان من رسول الله^ﷺ إلا أن قال للشاب ادنِ مثني، فتحقق بهذا التواصل الجسدي ولم ينفر منه ويفضله، ومن ثم كان التواصل البصري عن طريق الاهتمام واستيعاب كلامه، وتفهم مشاعره أيضاً، وبهذا أخذ الرسول^ﷺ يهدى الشاب وأوصله إلى بز الأمان وأبعده عن الأفكار السلبية؛ وذلك عن طريق الأسئلة التي حررت لديه التفكير بمساوئ هذا الفعل التبيح، وعدم قبوله على أي أحد من المقربين لديه، وكان مصدراً لقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْنَا هُنَّ أَحْسَنُهُمْ﴾ / (الزمر: ١٨) .

كان الاستماع متباولاً بينهم، والنتيجة هي اتباع الطريق الصحيح.

فإن منع فلان من أكادينا الوقت الكافي، ونحيطهم بالحب، ونغمthem بالطمأنينة؛ لتكون لهم ملجاً عند الشدائـد، ومن لم ينطلقون للعالم الخارجي بكل حرية وأمان.

^(١) ميزان الحكمة، ج ٢، ص ٣٥٤.

لا يمتلك الحق في الحديث عن مشاعره الخاصة: لأن الردود جاهزة وموجهة صوبه، إذن كل هذا الفوران الموجود في داخله سيتفق عن طريق حمم من الصراخ، وعدم الاستجابة، وممارسة العنف ضدّ من حوله.

من أرجح الطرائق للتخفيف من شدة هذه المرحلة هي استخدام أسلوب الاستماع الفعال، فكل ما علينا هو أن نحاول أن تستوعب ونتفهم ما يحدث، ونتحلى بهذه الميزة من أجل عبور هذه العقبة، ويكون ذلك بخطوات سلسة ومتراقبة تبدأ بقدرة الصوت المتقدمة لمشاعره، وترك ما يشغل الأم عنه في أثناء مدة الاستماع كالجوال أو متابعة التلفاز، بل يجب أن يكون هناك تواصل بصري وجسدي يشعره بالأهمية ويحيطه بالحب والاطمئنان، ونضع نصب أعيننا إمكانية سماع أحاديث غير متوقعة لها علاقة بهذه المرحلة؛ ولذلك يجب أن نبدأ بتدريب أنفسنا على تقبل الرأي الآخر، وفتح المجال له لإفراغ

كل ما في جعبته، كما قال الإمام الباقر^{عليه السلام}: «وتعلم حسن الاستماع كما تعلم حسن القول، ولا تقطع على أحد

العديد من المشاكل أو حالات التذمر يتناقلها الناس هنا وهناك، والكلمات السائدة فيها هي: (لا يطيع، يعاند، الكلام لا يجدي معه أبداً، كثيراً، الصراح).

أعتقد أن القارئ استتبّط أن الحديث هو عن المراهقين، إذ إن هذه من أكثر الصفات التي تنتشر عنهم.

عند الحديث عن المراهقين فعلى الرغم من صعوبة المشاكل التي تحدث وما يراها من شعور لدى الأهل بعدم الفائدة من البحث عن الحلول، تجد أن طرائق التخفيف من حدة هذه المشاكل هي بسيطة جداً، ولا تستلزم منها سوى التركيز على بعض الأمور التي تختص بطريقة تفكيرنا، وأول خطوة في هذا الطريق هي: وضع كلمة لماذا قبل كل صفة نصف بها سلوك المراهق، لماذا لا يطيع؟ لماذا يصرخ؟ هذه الكلمة ستفتح لنا الأفاق لسبر أغوار الأمواج المتلاطمة من الأفكار التي تدور في ذهن المراهق عن نفسه، وعن هذه المرحلة العمرية، وكذلك أفكاره عن كلّ من حوله، وسنجد أنه يعيش في دوامة كبيرة لإثبات الوجود، فهو كبير أحياناً وصغيراً أحياناً أخرى؛ وذلك بحسب ما تقتضيه الحاجة، ومن ثم



من حبابات أرض المشق والجحود



فاطمة النجار / كربلاء المقيمة

تضحيته. في معارك تحرير الموصل دخل المجاهد الطيب بينما هو ورفاقه كي يجعلوا منه مفرزة لإخوائهم المجاهدين، ولكن شاء الله تعالى أن تكون الخاتمة لجهاده المادي والمعنوي، فتتفجر عبوة وبرى الطبيب من عينه التي فقدها عن المولى كافل زينب التي ضربت بالسهم، ويده التي تضررت بشدة كيد المولى المقطوعة، روحى لسافي العطاشى الفداء.

هكذا رسم الطبيب المجاهد البطل على البرق أجمل صورة وأبهراً لمن مارس مهنة الطبابة ومزجها بعيق الجنة، إذ مارسها في ساحات الجهاد.

سلام على شهدائنا الإحياء وشهدائنا الذين لحقوا برক الإمام الحسين عليه السلام، وجعلهم الله تعالى الشفعاء لنا عندما تتقلب القلوب والأبصار.

الأبطال نداء المرجعية، ليجعل من شهادته العلمية ومهنته الحجة عليه، فمارسها ليداوي بها جروح من صارت الفيرة نسج خلقهم وأخلاقهم.

طار كطير تحرر للتو من فنص الحياة، ليلامس بعضاً من صور الجنة المتجسدة في أرض الجهاد والمعارك، تصبوا المفارز هنا وهناك؛ كي يشملوا أكبر رقة مملكة من أرض المعارك، فلا يبقى مجاهد جريح تتوهه أيدي الأطباء الرحيمة لمعالجتها.

الخطوط الأمامية كانت طموجه، فإنسانيته لم تسمح له هو وحشد الأطباء المرافقين له أن يكون الخلف موضع لهم.

يد تقاتل ويد تضمد الجراح. هكذا كانت مسيرة الأيام في حياة علي وغيره من أفراد الحشد المقدس إلى أن أراد الله عز وجله أن يهدي ليحلينا ذلك الوسام المشرف الذي صار به شبيهاً بسيده ومولاه أبي الفضل العباس عليه السلام في

على المبرقع اسم ليس بغرير في وسط الأطباء والمجاهدين المدافعين عن أرض العراق وتربيه والأئمة الأطهار، شابٌ طموح أكمل الشوط الأكبر من حياته ساعياً إلى نيل لقب الطبيب الذي وظنه في ما بعد تمام التوظيف في خدمة الإنسانية وعباد الله عز وجله، لم تهتز روح علي المؤمنة الصابرة عندما واروا الثرى أمام عينيه أمه ورفيقه درية وقلادة كبدة نتيجة تعرضهم لحرق غادر أبعدهم من حياة الطبيب، ليبقى صابراً متأسياً بمصاب أهل البيت الكرام، محتسباً الأجر من الله عز وجله، فمن عرف الله تعالى حق معرفته لا تتوقف حياته بشراق الأحبة، فالمؤمن الحقيقي كبطل حكاياتنا يرى من المصائب سبيلاً للتقرب لولاه وعشوقه وحالته.

توالت الأيام في قاموس حياته كأي مؤمن مكتوب له خير مصير، إلا وهو الاتصال بركب الإمام الحسين عليه السلام، ونيل لقب (الشهيد الحي)، عندما لبّى هو كباقي أخوه من المجاهدين



إيمان الطيف / بغداد

والإيثار أول ما يتبادر إلى الذهن الإمام الحسين^(ع) وروحه المتوقدة بالإيثار والشجاعة، وقد بث^(١) روح التضحية بين أهله وصحابه ليرقي بهم إلى مصاف الأرواح الرفقاء، فنجد في مسكته السيدة أم وهب التي صاحت بابنها، إذ قالت له في يوم عاشوراء: قم يابني وانصر ابن بنت رسول الله^(ع)، ولا أرضي إلا أن تقتل بين يدي الإمام الحسين^(ع). هيكون غداً في يوم القيمة شفيعاً لك بين يدي الله^(ع). وما تراه اليوم من التضحيات الفالية التي يقدمها الحشد الشعبي المقدس وهو يزف الشهيد تو الشهيد دليل على نفوس راقية وصلت أعلى مراتب الكمال.

(١) مصباح الشرعية ومنتاج الحقيقة: ص ٤٦١.
(٢) عزيزان الحكمة: ج ١، ص ١٦.

معنى التضحية: هي بذل ما هو غال ونفيس دون مقابل من أجل تحقيق غاية سامية، وقد يكون البذل بالمال أو النفس.. إلخ.

أما معنى الإيثار: لغة تفضيل وتقديم أي (تضليل المرء غيره على نفسه).

وتشترك التضحية والإيثار لجهة تجاوز الآثار والانتلاق من أسرها نحو فضاء الإنسانية الرحبا، ورد (الإيثار) في النصوص القرآنية بمعنيين متضادين، تارة بمعنى التقديم الإيجابي كما في قوله تعالى: ﴿...وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانُواْ بِهِمْ خَصَّاصَةً﴾ (الحشر: ٩).

وتارة بمعنى التقديم السلبي كقوله تعالى: ﴿...بَلْ تُؤثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۚ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَنْقَى﴾ (الأعلى: ١٦، ١٧). ومن هنا يفهم أنه ليس مطلقاً التقديم هو ما يحقق الإيثار المطلوب؛ لأن التقديم

أجوية الأسئلة للعدد السابق:

- ١. ما هي فوائد الإيثار للفرد وللمجتمع؟
- ٢. ما هي أنواع الإيثار؟
- ٣. روى عن أمير المؤمنين^(ع): عند الإيثار على النفس تتبعن.....؟ (أكملي الحديث).

- ١- روى عن الإمام الصادق^(ع): "إنما سموا إخواننا حمامة شجرة الأخوة في الله^(ع) لنزاهم عن الخيانة.." (١).
- ٢- الأعلام بنشر شفاعة الأخوة في الله^(ع).
- ٣- بناء العلاقات الإنسانية بعيداً عن الماديات بأن تكون خالصة لله تعالى.
- ٤- أن تكون الأخوة ملتزمة بمنهج الإسلام.
- ٥- أن تكون الأخوة قائمة على التسامح والتكافل في السراء والضراء.
- ٦- العتاب جلاء للقلوب فلا تجتمع فيها الضغائن والأحتقاد.
- ٧- عدم الحسد.

(١) مستدرك الوسائل: ج ٨، ص ٢٢١.

سعادة لهم

زوجة أبي ذرٌ قدوة لمن ت يريد أن تقتندي

رنا محمد الخوليدي / النجف الأشرف

ذلك الصحراء، بل إنها لم ترد أن تتخلى عنه حتى بعد موته، فحملت لهم لتجهيزه ودفنه، ورأت أن إكرامه في ذلك لا بد منه، ومسؤولية ملقاء على عاتقها، حتى يشرّها بأن هنالك من المؤمنين من سيدفته، إذن فحسبنا أن تقتندي النساء بعوائقها، فسيرة أهل البيت^(١) وسيرة أصحابهم ضياءُ يستثار به في هذه الحياة، أما **«وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا»**^(٢) (الإسراء: ٧٢).

(١) الاحتجاج: ج ١، ص ٢٢٤. (٢) تفسير الشعبي: ج ١، ص ٢٩٥.
٢٩٥
(٢) بحار الأنوار: ج ٢٢، ص ١١٩.

حضرته الوفاة، فقال: (ما يبكيك؟) فقلت: مالي لا أبكي وأنت تموت بخلافة من الأرض، وليس عندي ثواب يسعك كثناً، ولا بد لي من القيام بجهازك، فقال: أبشرني^(٣) وبشرها بأن نفر من المؤمنين سيقومون بتجهيزه ودفنه، وهذا يجعلنا أمام أمر في مجتمعنا منها أن هنالك زوجات يعذن زهداً أو زوجهن بخلاء، أو عدم اهتمام بالنفس والبيت، ويصبنهن بشكرين من هذا الوضع للأخرين، وبذلك فإن عليهن أن يفرقن بين الزهد والبخل، فإن كان زهداً فلا يحتاج لهذا الشيء إلى مشاكل لأن مثل هذا النوع من النساء لا يُجبرن على العيش مع أزواجهن الزهاد، قال الله تعالى لنبيه الكريم: **«يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُ تُرِيدُنَّ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتْهَا فَتَعَالَيْنَ أَمْتَعْكُنْ وَأَسْرِحْكُنْ إِسْرَاحًا جَمِيلًا** ◊
وإن كُنْتُ تُرِيدُنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ
الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعْدَ لِلْمُعْسِنَاتِ مِنْكُنْ أَجْرًا عَظِيمًا ◊ / (الأحزاب: ٢٨)، كما أن هنالك نساء يتخلين عن أزواجهن في شدائدهم، إما بالمن عليهم بالتعامل، أو بطلب الطلاق، بينما هذا لم تجده في زوجة أبي ذر^(٤) التي لم تتخلى عن زوجها أبي ذر^(٥) حينما نفي إلى صحراء الربذة ومات ولدها في

في ذاته صدق أوسط من أن يخبيه في جسده، فبته بكل شجاعة مناصراً للرسالة، وفي روجه وفاءً أبعد من أن يحصره بصدره، فبقي بكل رسالة تحت جنح الإمامة، هو الصادق الذي كان من الأولياء للإمام علي بن أبي طالب^(٦) الصديق الأكبر، فكان حريًّا بأن يقول النبي^(٧) فيه: «ما أفلت الغبراء ولا أفلت الخضراء على ذي لهجة أصدق ولا أبَر عند الله من أبي ذر»^(٨)، وهو الذي قال له النبي^(٩) أيضاً كميزة له: «يا أبي ذر تعيش وحدك... فتفاه الثالث إلى صحراء الربذة؛ لأنه قال قوله الحق، وقال النبي^(١٠) له أيضاً: «...وتموت وحدك...» فمات في تلك الصحراء مظلوماً ليس معه أحد غير زوجته بعد أن مات ولده ذر، وقال له^(١١): «وتبعث وحدك»، ميزة له عمرن قال الله تعالى عنهم: **«وَنُفَخَّ فِي الصُّورِ قَعْدَنَاهُمْ جَمِيعًا** ◊ / (الكهف: ٩٩) وقال له: «وتدخل الجنة وحدك» ميزة له عمرن قال الله تعالى عنهم: **«وَسِيقَ الَّذِينَ أَقْوَاهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمْرًا..** ◊ / (الزمزم: ٧٢).^(١٢)

إن زهد أبي ذر^(١٣) في حياته الذي كان معروفاً به بين الصحابة ثم معاناته في صحراء الربذة بالتأكيد هو شيء كان يتقاسمه مع زوجته أم ذر كونها شريكة حياته، بل إنه مات في الربذة ولم يكن معه غيرها، حتى رُوي أنها كانت تبكي عندما



مَفَاهِيمٌ خَاطِئَةٌ

لا تقل لا

أوس محمد / كربلاء المقدسة

كثيراً ما نرى بعض الأمهات عندما تأمر أولادها الصغار بعمل ما ويأتي رد الطفل عليها بكلمة لا يشوف غضبها، وتقول له: لا تقل لا، كل ما تؤمر به يجب أن تقول نعم دون أن تناوش.

بالتأكيد هذا الكلام من حق الأم أن تقوله كونها تزيد من أيقائها إطاعتها خوفاً على مصالحهم. لكن يجب الحذر أن تعليم الطفل وتدريبه على قول نعم في كل الأوقات ولجميع الأشخاص هو خطأ كبير قد لا يخطر في ذهن بعضهن: لهذا يجب على الأم أن تترك مساحة اختيار وحرية للطفل عند طلب شيء منه، وإن رفض تحاول أن تناوشه بهدوء تام: لاقناعه بما تزيد بعيداً عن القمع والتزمت في الآراء.

إن مبدأ إقناع الطفل بحرية تامة دون افماعه له أثر كبير في تعزيز ثقة الطفل بنفسه، وتعزيز قدرته على التفكير فيما بعد مع الآخرين، وعدم التمازن عن حقوقه مقابل كسب رضاهم وودهم.

بهذا التعامل تكون الأم قد كسبت الحفاظ على أولادها بتنمية شخصياتهم وتفكيرهم لمواجهة أي مؤثر خارجي، وكذلك حافظت على لغة الحوار المفتوح بينها وبين الطفل الذي يعده في يومنا هذا أفضل أسلوب لتشجيع الأولاد تنشئة صالحة تكون ذات تأثير فعال في المجتمع.

الْإِعْلَامُ الْمُخْلُلُ وَالشَّبَابُ حِرْبٌ نَاعِمَةٌ جَدًا

بتول عز الدين / لبنان

في ظل الغزو التناطيق وال الحرب الناعمة باتت المجتمعات في شراك الإمبريالية الناعمة التي اجتاحت بأساليب شتى عقول أطفالنا وشبابنا وشيبنا، ونساؤنا ورجالنا. حرب لم تبق ولم تذر، هدفها الأول والأساس إسقاط المجتمعات الإسلامية من السمو والعلم والأخلاق إلى الانحطاط والشكوى، وتفشل في العمل والتطبيق. فهي تدري وتدرك وتعرف هذه الاستراتيجية والخطيط، إلا أنها تتبع السقوط والانحطاط واضاعة الوقت والخوض في متأهات الجهل. بات الماضي ذكرى جميلة تستذكرها، وستذكر معها كل تلك العواطف الصادقة والاندفاع القوي للعلم والمعرفة وخدمة الناس ومساعدة المحتاجين وقضاء حواجز الطالبين، إلخ. أليس الأجر أن نصحو من غفوتنا تلك، وأن نحرر أناملنا من قيد تلك الشاشات غير الذكية؟! أليس ضرورياً أن نعيد بناء حضارتنا؟! فبالأمس كنا ننتقد الأوروبيين لانتهاجمهم الشديد، ولانحلال الأخلاق وترابع دور الدين والأسرة، كنا خير أمّة أخرجت للناس، واليوم بات بعضنا في حالة يرثى لها من الضياع والانصياع وراء الأهواء.

حرب نهشت عظام الأمة ولم ترأف بمستقبل أبنائها؛ لأن الذين سقطوا فيها غاب عن بالهم الحاضر والغد، وبات شغفهم الشاغل المظاهر والظواهر والمآديات، سقطت أمّة كانت تقرأ الصحف والمجلات والروايات والمجلدات، وباتت اليوم من رواد مواقع الشبهة والانحلال والسماء.

العنف الأسري وتأثيره في نفسيّة المرأة

د. خديجة حسن على القصیر

يُيقاف إساءة زوجها لها، ويشير الباحثون إلى أنَّ الضرب العنفي ضد المرأة يُعدُّ حدًّا ثالثًا تصادمها تحاول المرأة أن تتجنّبْه أو تقي نفسها من آثاره الجسيمة، إلا أنَّ الآثار النفسية تتمثّل أيضًا في الاكتئاب وانخفاض الشعور بالقيمة بالإجهاد ومحاولات الانتحار؛ كي تهرب من المشكلات.^(١) وهنا لابد من الحدّ من هذه الظاهرة التي تؤدي إلى الإساءة للمرأة بكل المظاهر، ومقاومة العنف الأسري، والوقاية منه والحدّ من آثاره عن طريق تكاثف الجهود بين كلِّ القوى الحية في المجتمع من هيئات حكومية وجمعيات وأفراد ووسائل إعلام ومراكز بحث علمي للحد من هذه الظاهرة في المجتمع ومحاربتها.

(١) العبيدي، بشرى، العنف المركب ضد المرأة في المجتمع وهي ترسوس قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩، جامعة بغداد، كلية القانون، ص.^٢.

(٢) العلاف، عبد الله بن أحمد، العنف الأسري ولائحة على الأسرة والمجتمع، رسالة ماجستير منشورة تخصص بالعلاج الأسري، ص.^٣. ميزان الحكم، ج.٢، ص.١١٨.

٤٠٥.

٤.

(٤) نهج البلاغة، ج.٢، ص.١١٨.

(٥) العلاف، عبد الله بن أحمد، العنف الأسري ولائحة على الأسرة والمجتمع، رسالة ماجستير منشورة تخصص بالعلاج الأسري، ص.^٣.

(٦) الدولة، د. أمل محمود السيد محمود، درويش، د. زينب عبد المحسن، علاقة بعض التغيرات النفسية والمعرفية والاجتماعية بمستويات تقبل المرأة للعنف الزوجي، ص.^٦.

«وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالَّدِينَ إِحْسَانًا إِمَّا يَلْعَنُ عَنْدَكُمُ الْكَبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كَلَّاهُمَا فَلَا تُقْتَلُ لَهُمَا أَفَ وَلَا تَتَهَرَّهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قُوْلًا كَرِيمًا» / (الإسراء: ٢٢).

وقد حرص الإسلام على كرامة المرأة زوجة، كما حرص عليها بنتاً، وقد تجلّى هذا التكريم في أمور عدّة، منها ما ورد عن رسول الله ﷺ إذ قال: «ما زال جبريل يوصي بالمرأة حتى ظننت أنه لا يتغى طلاقها إلا من فاحشة مبينة»^(١)، وقال الإمام أمير المؤمنين ^(٢) في نهج البلاغة: «المرأة ريحانة وليسْتْ يقْهِرْ مانة».^(٣)

والعنف ضد المرأة في مجتمعاتنا أسباب عديدة يأتي في مقدمتها ضعف الوازع الديني، وسوء الفهم والتربية، فضلًا عن غياب ثقافة الحوار والتشاور داخل الأسرة، وسوء الاختيار، وعدم التقارب بين الزوجين في مختلف الجوانب بما فيها الفكرية، إضافة إلى ظروف المعيشة الصعبة كالفقر والبطالة.^(٤)

أما الآثار المترتبة على العنف ضد المرأة فهي ما يطلق عليه (زمالة أعراض المرأة المضروبة)، وهي زمرة تتضمّن أعراض الاكتئاب وانخفاض الشعور بالقيمة، ومع تكرار الإساءة لها تصاحب بما أطلق عليه سليمان (الجز المكتسب)، إذ

تشعر بالاكتئاب، وبأنها لا تستطيع السيطرة على أمور حياتها أو التنبؤ بما لا حد لها، ولا تستطيع

ظاهرة العنف الأسري بشكل عام والعنف ضد المرأة بشكل خاص ليس بالأمر المستحدث في مجتمعاتنا، وإنما هو ظاهرة كونية تفترق كل المجتمعات الإنسانية وكل الطبقات الاجتماعية، وذلك دون تصادم مع الأيديولوجيات أو الأديان أو الحضارات أو النظم السياسية الخاصة بهذه المجتمعات. وبهذا فالعنف يمكن أن ينخلي بضحاياه كل الفئات، فقد تكون المرأة القيرة والمرأة الغنية، المتعلمة والأمية، المتزوجة والأرملة والعزيباء، الطفولة والمسنة على حد سواء ضحية له. وفي البدء لابد لنا من تعريف العنف ضد المرأة، فيعرف بأنه: «سلوك أو فعل موجه إلى المرأة يقوم على القوة والشدة والإكراه، وينstem بدرجات متباينة من التمييز والاضطهاد والتهاون والدعوانية، ناجم عن علاقات القوة غير المتكافئة بين الرجل والمرأة في المجتمع والأسرة على السواء، والذي يتخد أشكالًا نفسية وجسدية ومتعددة في الإضرار».^(٥)

ويقسم العنف ضد المرأة تحديدًا إلى نوعين رئيسين، هما: العنف المادي ويتمثل بـ (الإيذاء الجسدي، القتل)، والعنف المعنوي والحسني ويتمثل بـ (الإيذاء النفسي، الحبس المنزلي أو انتقام الحريقة، الطرد من المنزل)^(٦)، وبما أنَّ الإسلام يدعو إلى التسامح والألفة والمحبة فقد حثَّ على نبذ العنف داخل الأسرة بأشكاله كافة، والآيات والأحاديث النبوية للرسول الأعظم محمد ﷺ وأقوال أهل البيت ^(٧) في ذلك كثيرة، منها قوله تعالى: «قُولْ مَعْرُوفٌ وَمُغْنِرٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَبَعُهَا أَذْى وَاللهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ» / (البقرة: ٢٦٢)، وقوله تعالى: «وَلَوْ كُنْتُ فَطَّا غَلِظَ الْقَلْبَ لَانْفَضُوا مِنْ حُولِكَ»^(٨) / (آل عمران: ١٥٩)، وقوله

**عندما
نقيّم بالأسوء!**

زهراء حسام الشهري / الناصرية

لماذا إذا أردنا تقييم الحجاب أو العبادة فنقتفي
أسوأ الأمثلة. ونطلق الحكم الأخير والعام
تبعاً لتلك الأمثلة؟! لماذا نقول، هناك نساء لا
يرتدبن الحجاب الشرعي. لكن قلوبهن ببعضاء؟!
وعلى هذا يجعل من لا يرتدبن الحجاب أفضل
من المرتدبات له؟ بل ينطر لعدم المرتدبات له
نظرة ملائكية تنزيهية. وقطع تام ببعض
قلوبهن؟ وكأنه لا يوجد في العالم نساء يرتدبن
الحجاب الشرعي. وفي الوقت نفسه قلوبهن
بعضاء؟!

في الحقيقة يوجد من الصنف الثاني، فإذا أرادت إحداهنَّ ممَّن تعتقد بذلك الاعتقاد التخلص عن أي تكليف بهذه العجة فستكون تلك التي جمعت بين حجاب الظاهر وحجاب الباطن حجة عليها وبمحصلة لعذرها، ولو كانت واحدةً مانعاً قرينة عصرها.

هذا وإن مفهوم القلوب البيضاء غير منتضج
المعنى، فال فعل المحرم يكون محرماً من الشرع
وليس تابعاً لنية العبد حتى إن نواه بطريقة ما
صار قلبه أبيض، وإن نواه بطريقة أخرى صار
أسوداً

وكل فعل محروم يسبب نكتة سوداء في القلب، كما روي عن زراوة، عن أبي جعفر قال: «ما من عبد إلا وفي قلبه نكتة بيضاء، فإذا أذنب ذنبه خرج في النكتة نكتة سوداء، فإن تاب ذهب ذلك السواد وإن تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطى البياض فإذا غطى البياض لم يرجع صاحبه إلى خير أبداً وهو قول الله عز وجل: كلام ملائكة على قلوبهم ما كانوا يكسرون (١) (٢)

رِفْقًا بِالْقَوَارِيرِ

مریم الیساري / كربلاء المقدسة

مع بداية خلق الإنسان وبدء العلاقات بين الأفراد تنشأ فيهم نوع من التمييز والتفرق بين الذكر والأنثى، ويمرور الزمن من أصبحت هذه الأحكام والمعتقدات ثابتة غير قابلة للتغيير لاسيما مع تحديد أدوار الجنسين حسب طبيعة الشخصية البيولوجية الأساسية، وهي كون المرأة تمثل منبعاً للحنان والعاطفة، والذكر ذا امتيازات عملية وعقلية، ومن هذه الفوارق الظاهرة التي لا يمكن لأي فرد تجاهلها، والتي ما تزال تسيطر على بعضهم هي طبيعة التعامل مع المولود الأنثى والذكر، فيكون الاستبشار والفرح بقدوم الثاني، والهم والحزن للأول (متناسين أن وراء كل رجل أمراة). العكست أسلوب التعامل في جعل المرأة تُعامل كخادمة، ويكون الرجل هو السيد المسيطر، ولاشك أن كل هذه القيم وأسلوباتها في التعامل خلقت وراءها نتائج سلبية جعلت من المرأة شخصية ضعيفة، وقللت من احترامها لذاتها، وأمكانياتها وقدراتها على التأثير في المجتمع، مما شكلت الفعالية التي تستحقها في المجتمع.

بمرور الزمن ومع دخول الديانات ولاسيما الدين الإسلامي بدأ المجتمع بخطوات سبيطة وأولية في معالجة هذا السلطان الفكري، وبدأت المرأة تبحث وتشعر إلى تحقيق ذاتها، وتجعل من أحلامها واقعاً ملموساً، ومارست دورها الحيادي، ووصلت إلى مرحلة من الامتناع جعلها تحقر غيرها نحو التقدّم لمواجهة الحياة، وإخراج تلك الأئمة القوية من داخلها.

هـأصبحت كالشجرة السليمة التي تعطي ثماراً ناضجة غنية
فكرياً تعمل على تقدم مجتمعها وتطوره، وتهدف للوصول
إلى مجتمع ي مستوى من الرقي الفكري والقيادة العالمية.
أخيراً وخير ما يختتم به الحديث دليل قرآنى، وهو قوله جل
وعلا: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِعِصْمَهُمْ أُولَئِكَ بَيْضٌ يَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ النَّكَرِ﴾ / (التوبه: ٧١).

(١) (المطهرين، ٢٠٠٣).

٢٧٣ : ج ٢ : ص ٤) (انکاری :



﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَافِسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾

دعاة فاضل الربيعي/ النجف الأشرف

كتاب الله تعالى هو ذلك النور المبين والحق المستبين، هو حبل الله المدود وعهد المعهود، وظلله العميم وصراطه المستقيم، لا تنفع من ستة أنوار إلا البصائر الجلية، وأطاييف ثمره لا تقطفها إلا الأيدي الزكية، ومنافع شفائه لا تناها إلا النفوس النقية التي حباها الله عز وجل واجتبها لها لتعلم كتابه الكريم وحفظه.

وقد وفينا الله تعالى لزيارة واحدة من واحات الجنان وروضة من رياض القرآن الكريم، مليئة بزهور فواحة، شذا عطرها مقتبس من عبق القرآن الكريم، ألا وهو معهد الأنوار لحفظ القرآن الكريم في النجف الأشرف، حيث الوجوه النيرة التي أضيئت بنور القرآن الكريم وهديه، فمعهد الأنوار واحد من المعاهد المتخصصة في حفظ الكتاب المجيد.

الله تعالى متواصلاً في تحفيظ القرآن الكريم، وليس هناك جهة داعمة للمعهد، بل افتتح بجهود ذاتية من فضل الله.

هل هناك معوقات أو صعوبات واجهتكم في عملكم؟ وما هي شروط القبول في المعهد؟

يحمد الله لم تكن هنالك صعوبات أو عوائق في عملنا، أماماً عن شروط التسجيل فلا يوجد هناك شرط غير شرط العمر، إذ تستقبل الطالبات اللاتي يبلغن من العمر (١٥) سنة فما فوق.

كم دورة خرج المعهد منذ فتحه في سنة ٢٠٠٥ إلى يومنا هذا؟ وما هي الأهداف التي حققتها الحافظات؟ وهل شاركتم في مسابقات قرائية نسوية؟

يسبقكم بالعمل به غيركم ^(١).
بعد سقوط النظام البائد فتحت الأفاق أمامنا لتنمية الوعي الديني القرآني بين النساء، كي يستثنن بنور القرآن الكريم، ويستشعرن جليل قدره في نفوسهن، وبحمد الله تعالى وفقنا لفتح معهد الأنوار في سنة ٢٠٠٥م وهو معهد متخصص في تحفيظ القرآن الكريم، وكان مقراً في المدينة القديمة، وفي مدة قصيرة أخذ صدراً واسعاً في الأوساط النجفية، وزاد صيته وبدأت النساء الراغبات في حفظ كتاب الله عز وجل يتواتدن على التسجيل فيه، وسنة بعد سنة بحمد الله تعالى أخذت الأعداد بالتزايد، وقد خرج المعهد الدفعة الأولى التي تتكون من عشرين حافظة للقرآن الكريم سنة ٢٠٠٧م، وما زال عمل المعهد بحمد



العلوية (أم حيدر القباطجي)

بحمد الله تعالى زرناهم والتقيينا بالادارة الموقرة المتمثلة بالعلوية (أم حيدر القباطجي)، وفي بدء حديثنا معها قائلين: **حدثينا أستاذتي الكريمة عن معهد الأنوار، ومتى بدأ العمل بهذا المشروع، وما هي التمرة المتواخدة منه، وهل هناك جهة داعمة له؟**
سم الله الرحمن الرحيم أفتتح حديثي معكم بقول أمير المؤمنين عليه السلام: "الله الله في القرآن، لا

وُفِقت لحفظ (٢٥) جزءاً من القرآن الكريم، وقد أشارت إلى حبها وتعلقها بالقرآن الكريم وأنه جزء لا يتجزأ من حياتها اليومية، وأنها لمست تغييراً جذرياً في سلوكها وتعاملها مع أفراد أسرتها والآخرين بعد أن حفظت كتاب الله تعالى، وصارت تعم بغيرها نوره الوضاء.

وكانت لنا وقفة مع الطالبة (نور توفيق) التي زاوجت بين الدراسة في كلية الصيدلة وبين الدراسة في معهد الأنوار، وقد وُفِقت لحفظ (٨) أجزاء، وطلبت منها أن تحدثنا عن كيفية تنظيم الوقت بين الجامعة وبين المعهد فأجابت قائلة :

بنوفيق من الله تعالى وبمحب ورغبة في كتاب الله تعالى والشوق إلى آياته المباركة استطعت أن أقسم وقتى بين دراستي الأكاديمية وبين المعهد، وكانت كلي عزم وإصرار على مواصلة الحفظ حتى النهاية، وأسال الله التوفيق.

وفي ختام جولتنا في هذا المعهد المبارك التقينا بالطالبة التي بان على محياها نور كتاب الله، كيف لا وقد وفتها الله لحفظ (١٦) جزءاً من القرآن الكريم، إذ قالت،

اسمع (فاطمة هاشم إبراهيم) من فقير بشير في محافظة كركوك، فجررت إلى النجف بسبب الأوضاع الأمنية، وأنا طالبة في الصف الخامس الابتدائي، وفي الوقت نفسه طالبة في معهد الأنوار، وبعد التوكل على الله تعالى قسمت وقتى بين الدراسة وبين الحفظ، ولا أجد صعوبة في ذلك، بل العكس أني أجد الراحة التامة والهدوء والاستقرار النفسي عند فتح كتاب الله تعالى وتلاوة آياته.

هنيئنا لها ولكل الطالبات في معهد الأنوار، حقيقة أن كتاب الله تعالى يبعث في النفس الطمأنينة والراحة، كيف لا وهو سبيل إسعاد ودرُب أمان للمؤمن، فكتاب الله تعالى كالجوهرة، فكلما قلبته فيه النظر تبين لك لواناً رائقاً وجواهرًا فائقة، فحربي بنا كمؤمنين أن نتخذ من كتاب الله رفيقاً، ومن آياته سبيلاً لنضيء به دروب الحياة المظلمة، وختاماً نسأل الله تعالى أن يوفقنا للتلاوة كتابه والعمل بما فيه.

(١) ميزان الحكم، ج. ٢، ص. ٤٠١٧.

تمكنت من حفظها بالشكل الصحيح، ولا يتطلب منها الحضور اليومي سوى يوم واحد لغرض الاختبار، والحمد لله لدينا ما يقارب (٢٩) طالبة عبر الواتساب، وقد قطعن شوطاً في حفظ القرآن الكريم، وبالنسبة إلى الشهادة فإن الطالبة المتخرجة تُمنح وثيقة تخرج تثبت أنها اجتازت مرحلة حفظ القرآن، وكذلك تُمنح الطالبة شهادة رسمية من الوقف الشيعي.

كم عدد طالبات المعهد في الوقت

الحاضر

عدد طالبات المعهد ما يقارب (٢٥) طالبة، تتراوح أعمارهن من ١٥ إلى ٥٦ سنة، وكثير منهن ربات بيوت وبحمد الله وفعلن بين إدارة المنزل ومطلبات الأسرة وبين الحضور في المعهد، ولدينا الكثير أيضاً من الطالبات اللاتي زاوجن بين الدراسة الأكاديمية والدراسة في المعهد، إذ لدينا الكثير من الطلبات الجامعيات وباحتصاصات مختلفة كالطب، والهندسة، والصيدلة، يذهبن صباحاً إلى الجامعة، وبعد الظهيرة يدرسن معهد الأنوار.

وبعد أن أنهينا الحديث مع الدكتورة أزهار تجولنا في أروقة المعهد وملأ أسماعنا صوت كتاب الله الكريم وهو يردد بأصوات إيمانية من أفوهات الطالبات، فدخلنا أحد الصفوف وتحدثنا إلى المدرسة والحافظة زهراء عامر عباس، وسألناها عن تجربتها مع كتاب الله تعالى، وأين حفظت القرآن الكريم؟ وكيف تأهلت لتكون معلمة في المعهد، فأجابت قائلة ،

يفضل الله تعالى أكملت دراستي الأكاديمية، وتخرجت في الجامعة سنة ٢٠٠٧م، وبعد التخرج التحقت بمعهد الأنوار وحفظت القرآن الكريم، وبعد تخرجني فيه عرضت على إدارة المعهد التدريس فيه، وسررت كثيراً وكانت فرحتي لا تُوصف بحمد الله تعالى، وأنا الآن جداً فخورة بما وصلت إليه، وهذا أنا الآن أنقل هذه التجربة إلى طالباتي.

ومن ضمن هذه الجولة المباركة في معهد الأنوار التقينا بثلة مميزة شرفها الله تعالى ووفقها لحفظ كتابه المبارك، إذ كانت لنا وقفة مع الطالبة (رقية الأسدي) التي

يحمد الله تعالى خرجنا تقريباً أحدى عشرة دورة من حافظات القرآن الكريم، وبفضل الله تعالى ومنه وفق قسم منها للتدرس في معهد الأنوار وفي معاهد إسلامية أخرى، وكذلك في المدارس الأهلية، ووفق بعضهن الآخر للعمل في العتبات المقدسة، وقسم من الأخوات فتحن مشاريع لحفظ القرآن الكريم وتلقيمه، وقد شارك المعهد في مسابقات قرآنية عديدة منها مسابقة الألف حافظ في العتبة الحسينية المقدسة، إذ فازت الطالبة (زمن عبد الكاظم) في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة الطالبة (حوراء إسماعيل)، وهما من طالبات معهد الأنوار، كما شاركنا في المسابقة الوطنية النسوية لحفظ والتلاوة التي أقامتها المؤسسة القرآنية العراقية، وقد أحرزت الحافظة (زينب جميل) المرتبة الثالثة في التلاوة، وهناك الكثير من المسابقات القرآنية الأخرى التي شاركنا بها، وحصلنا على مرتب متقدمة.



الدكتورة أزهار محمد غانم

وبعد أن أنهيت حديثي مع العلوية أم حيدر التقى بـعاونه الدكتورة أزهار محمد غانم / اختصاص هندسة وراثية وحافظة للقرآن الكريم، وهي أحدى خريجات معهد الأنوار، إذ سألناها عن آلية الدراسة في المعهد، وهل هناك استثناء من ترغب في الحفظ ولا يمكنها الحضور؟ وما هي الشهادة التي تُمنح للطالبة المتخرجة وأجابتنا مشرورة؟

مدة الدراسة في المعهد هي سنتان كما أشارت العلوية، تخرج بعدها الطالبة حافظة للقرآن الكريم، والدؤام في المعهد يكون كل الأسبوع عدا يوم الجمعة، ويبداً من الساعة الواحدة والنصف ظهراً إلى الساعة الرابعة النصف مساءً، ولدينا نظام لمن لا تتمكن من الحضور، فيكون الاتصال معها عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي (الواتساب)، ونرسل إليها الصفحات المطلوب حفظها مع مقطع صوتي ل تلك الصفحات، حتى



إشراك الوالدين في نظام التعليم

نادية محمد شلاش / النجف الأشرف

فلا تضع اللوم على ابنك، وإنما اللوم يقع عليك،
فلا تجعل حصولك على المؤهل نهاية مشوارك
التقييفي، فاجعل نفسك معلماً ومدرساً لابنك قبل
معلم مدرسته، فالمعلومة التي يحصل عليها ابنك
قد تجدد هي الاستزادة.

لذلك فإنّ تقوية دور الآباء وتمكينهم من تأدية
دور كبير في المدارس قد تكون نقطة تحول حاسمة
في إصلاح التعليم في جيلنا، ولكن إذا أردنا أن
يعطى الآباء والأمهات السلطة الأوسع في عملية
صنع القرار، فإنّهم بحاجة إلى أن يصبحوا أكثر
تطوراً بشأن التعليم، نحن بحاجة إلى تزويد
الآباء في المدارس العامة ببرامج التدريب الفنية؛
لمساعدتهم على الخروج بنتائج كبيرة، فعلّ سبيل
المثال ماذا يشبه برنامج القراءة الجيدة؟ وماذا
ينبغي أن يتوقع من اجتماعات الآباء والمعلمين؟
وكيف يتم اعتماد المناهج المدرسية؟ لأننا كل عام
نجد تغيراً في المناهج؛ وذلك تسايراً مع المناهج
العالمية وتطورها، لنجعل برkb التطور الشامل،
ولكي تعتمد مناهج تدرسيينا عالمياً.
إذن لنثافّة الآباء دوراً أساسياً في تفوق
أبنائهم وحصولهم على أعلى الشهادات..
فتشتّت نفسك قبل ابنك..

الحاسوب والเทคโนโลยيا

المتطورة، فصغيرهم مبدع ومتفوّق في استخدامه
لجهاز الحاسوب والكمبيوتر، لكنه عندما يلتحق
بمدرسة تجد تقوّه أقلّ شأنًا وأقلّ استيعاباً
للمواد، وكأنّها قد جيء بها من كوكب آخر،
فيتّحتجّ بأنّ كلّ شيء صعب ولا يصلح لمرحلة،
فلو كان الأبوان يمتعان ولو بقليل من الثقافة
فإنّهما يستطيعان التغلب على أغلب المصاعب
والآمور التي تفترض أبناءهما؛ ولذلك علينا
تثقيف أنفسنا قبل أبنائنا أو نجعل لنا محطة
تقف عندها ونراجع سجلات ثقافتها، ولا نعتمد
كلياً على المعلمين الذين يجهدون أنفسهم لتعليم
أبنائنا، فتعاون المدرسة والأهل من أهم الأسباب
الداعمة لنجاح وتقوّه أبنائنا وارتقاءهم سلم
النجاح.

قد تزوج ابنك في أفضل المدارس وأحسنها
ولكنك قد تتحصل على الإخفاق منه في نهاية المرحلة،
يمتزّون بالذكاء؛ وذلك لأنّهم نشّوا في زمن

تبدأ السنة الدراسية بالحركة على قدم
وساق، وإذا كنت والداً لأطفال في سن
الدراسة فستبرر لك مشكلة كيفية متابعة
أطفالك وربما كل صباح يوم من أيام الأسبوع،
وارتداء الملابس والخروج معهم بأيدٍ متشابكة من
أجل الوصول إلى الحافلة المدرسية.

إذا كنت قد التقى مع المعلم الموجود في ساحة
المدرسة وتبادل المعلومات معه حول طفلك أو
ذهبت خطوطاً أبعد بـأن تطوعت لتصبح مدرس
الصف لخفف الوطأ على نفسك، فأنت في
طريقك لأنّ تصبح أحد الوالدين المتصدرين
للمهمة، التي يصنّفها بعض الباحثين بأنّها
مساعدة للأطفال لأنّ يكونوا بمستوى أفضل
في المدرسة، والآن يمكنك أن تحافظ على ثبات
نفسك وتتفوّق أولادك.

فالتشريع الأمريكي الجديد الذي أطلق عليه
اسم (الآباء المحرّكين) يدور حول جعل دور أحد
الوالدين متدمجاً في الحياة المدرسية، إذ يوصي
الوالدان بأنّهما نقطة بداية الحركة.

قد تختر المدرسة لابنك وتجهزه باللازم
والمالبس المناسبة، هل تعتقد أنّ هذا كافٍ لجعل
من ابنك تلميذاً متفوّقاً ناجحاً؟ صحيح أنّ أبناءنا
يمتزّون بالذكاء؛ وذلك لأنّهم نشّوا في زمن



إِضَاءَاتٌ فِي أَرْوَاقِ الْوَقْفَةِ الصَّبَاجِيَّةِ

نوال عطيه المطيري / كربلاء المقيسة

بالدرجة الأولى في التلميذ نفسه، وتقىده الالتزام بفق العاليم والأنظمة المقررة، ويؤثر أيضاً في دور المدرسة في السيطرة على المتعلمين ومتابعتهم عن طريق اللقاء المنعقد من قبل اللجان المنخبة من الملوك التدريسي بالتعاون مع التلاميد، وأكد ذو الاختصاص أن أولياء الأمور تلقى عليهم المسؤولية الأولى في ذلك عبر تنظيم أوقات أدائهم ومتابعتهم في أثناء الذهاب والإياب، والحرص على عدم السهر لأوقات متأخرة من الليل، وتذليل الصعاب بالقدر المستطاع ليلتتحق التلميذ مع زملائه، ويحظى يوماً يُبني عن النشاط والحيوية.

وختام المسك رسالة الوقفة الصباحية تنشر عبرها في ضمن صدى الثقافة والبعد التربوي، وعنوان ليوم دراسي يبتدئ بصفحته الأولى إيداناً بقرع الأجراس لإشراقة نهار جديد مفعم بالإبداع، وعليه يمكن اتخاذ هذا المثير الجماعي بأفياه المختلفة أحد مصاديق الإعلام المدرسي بكل ما يطرح من توجيهات وتواصل حي و مباشر تحت ظل الرقي المتوجه بالنور المعرفي.

طلاب المراحل الدراسية في المؤسسة التربوية الواحدة وأطفلها، وذلك لإحياء كافة المناسبات التي تقيمها المدرسة، وكذلك القيام بتمارين تعتمد على الإحماء والجري والمشي في المكان المحدد لأربع خطوات، وأيضاً التصفيق للأعلى وانحناءات رياضية منتظمة على الاتجاهات الأربع، وللطابور أهمية أخرى في إبراز قيمة الانضباط، وتأكيد روح الولاء وحب الوطن، وإقامة المسابقات العلمية والترفيهية بما تحتويها من فقرات تثري معلومات الطلبة، وتعمي روح التلاطف الشريف بين المتعلمين: لتقديم ما هو أفضل ومنيد، وتبادل هتون شئ العلوم والمعرفة، وللوقفة الصباحية دور مشرّف في تعزيز المستوى الأخلاقي والسلوكي والأكاديمي للتلميذ عن طريق تطبيق مبدأ الثواب والكافأة المنادل لصاحب القدوة الحسنة والعطاء النبيل المستوحى من تأسي طلب الرفقة والاعتدال، والسعى إلى التقدم ونبيل المراتب السامية التي يبحث عليها العلم الأول الرسول الأكرم ﷺ، وعلماء المنهل الصادق والهادف، وتعد ظاهرة تأخر بعض التلاميذ عن التجمع الصباحي من الأمور السلبية التي تؤثر

بعد اللقاء الصباحي محوراً هادفاً لعدد من الأنشطة والمواهب المتعددة للتلاميذ، ول مختلف المراحل الدراسية، إذ يُسهم بشكل واضح في التنشئة الصحيحة للمتعلمين من حيث تقوية شخصيتهم، وزرع الثقة بالنفس، والمواجهة المباشرة مع الحضور، والتعبير عن فحوى المشاعر المكنونة داخل كل شخصية، وأيضاً يتيح الفرصة للتواصل بين الملوك التدريسي في كافة التخصصات مع التلاميذ وطاقم الإدارة المدرسية في المكان نفسه، ليمنع الجميع الشعور بالفرحة والسرور، واتسام التسليم الصباحي بالأمان يناغم السائل تحت فيه، هذا التجمع المبارك ليخبره بالتفاف الأسرة الواحدة حول مائدة العلم والمعرفة، فالوقفة الصباحية تحمل الكثير من الفوائد العديدة على الرغم من قصر المدة الزمنية المخصصة لها التي تستغرق (١٥) دقيقة أو أكثر بقليل، فهي تُسهم بشكل جذري وفعال في إظهار العديد من الأنشطة والمهارات واكتشاف المواهب وصقلها، وبعد (الطابور المدرسي) كما يسميه بعضهم ومضات مشرقة تشير إلى أهم وسيلة للتفاعل الاجتماعي بين

مع الناس

المَدَارِسُ الْأَهْلِيَّةُ

أَسْتِثْمَارٌ أَمْ مُنَافَسَةً

شيماء الموسوي / كربلاء المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم، ﴿الذِّي أَعْلَمُ بِالْقَلْمَنْ ۝ عَلَمُ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ (العلق: ٤).

التعليم هو النشاط الذي يمحو أمية الفرد، ويعطي الفرد معلومات في المجالات شتى، وهو سلاح كل فرد يوسع مدارك الفكر لكل فرد، ويعطي القدرة على الابتكار، لكن الانتقادات الموجهة إلى وزارة التربية بشأن تكدس الطلبة في صفوف المدارس الحكومية ولاسيما الابتدائية جعل المدارس الأهلية خياراً لا بديل عنه بالنسبة إلى الكثير الذين يأملون في حصول أبنائهم على مستوى متقدم من التعليم، وحاولت وزارة التربية إيجاد حلول سريعة لمعالجة ظاهرة تكدس الطلبة في صفوف المدارس الحكومية باللجوء إلى اعتماد الدوام المسائي، لكن هذا الإجراء لم يخفف الزخم الكبير في مدارسها.

وبرزت هذه الظاهرة التي نجدها في التقاطعات المرورية والطريقات العامة والجداران التي لا تخلو من إعلانات مرؤجة مدارس أهلية تستقبل أبناءنا للعام الدراسي الجديد، نعم، انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة جديدة هي انتقال الطلبة بمختلف المراحل حتى الجامعة وفي مختلف محافظات العراق من المدارس والجامعات الحكومية إلى الأهلية.

وتزداد هذه الظاهرة بعد إعلان وزارة التربية السماح بإنشاء المدارس الأهلية وفقاً للشروط التي أعلنتها الوزارة ونجد الكثير من الأسر بدأت تتجه إلى هذا النوع من المدارس، وتزامناً مع تراجع الأداء التعليمي في المدارس الرسمية بدأ الكثير من طلبة المدارس الحكومية الانتقال من التعليم فيها إلى المدارس الأهلية، وتسلیط الضوء على التعليم الأهلي ومزاياه وظواهره توقفنا عند ذوي الشأن التربوي وبعض المواطنين معرفة انتطاعاتهم وأرائهم حول هذا الموضوع.



أسماء نحو نصف طلبة الصف الذي أشرف عليه، هنا من معلم

يستطيع أن يحفظ أسماء ٥٠ طالباً، وربما ينضي العام الدراسي دون أن أحافظ أسماء جميع طلابي.

وأن بعض الطلبة ينامون في أثناء الحصة الدراسية ولا يكتشف ذلك دوماً، بسبب صعوبة التواصل مع الجميع،

تقول معلمة في إحدى المدارس الابتدائية الحكومية،

إنها نقلت مطلع العام الدراسي الحالي نجلها من المدرسة التي تعلم فيها إلى مدرسة أهلية بعد أن بلغ عدد الطلبة في الصف الواحد في مدرستها نحو ٥٠ طالباً، في حين أنه يحتوي على ٢٠ متعدداً دراسياً فقط.

وتقول المعلمة أم زينب،

إن وجود ٥٠ طالباً في صف واحد يقتل قدرة المعلم على التواصل معهم، وتصنيف ما زلت أجهل

مع الناس

معينة في نجاح مدرستنا هذا العام، فعلى الرغم من حداثتها لسنة تأسيسية واحدة فقد حققنا نتائج مبهرة في الامتحانات العامة. وحصلنا على مرتب متقدمة ونسبة ٩٠٪، وحصلت إحدى تلميذاتنا على المرتبة الأولى على المحافظة والعراق.

وتجهنا بالسؤال الى أحد أولياء الأمور،
وسأناه عن سبب اختياره لتسجيل ابنه في
المدارس الأهلية؟

أحابنا: إنني أريد ضمانت مستقبل جيد لابني
وسلامته في أن واحد، على الرغم من ارتفاع
تكليف الدراسة، كذلك الأعداد الهائلة للطلاب،
إذ يتجاوز الصيف أكثر من ٤٠ طالباً، وقلة
الرحلات للخلوس.

وأخيراً إن الجانب الحضاري المتتطور في
البلد يعكس مدى تطور جانب التعليم في
العراق وافتتاحه على العالم والوصول
به إلى أحدث المناهج وطرائق التدريس
الحديثة وتطبيقها في العراق، إن بعض
الجهات المسؤولة كما يبدو في أزمة
حقيقة لأنها لا تستطيع بناء الكثير من
المدارس، وأيضاً لا تستطيع توفير عمل
لجميع العلمين والمدرسين في مدارسها مع
وجود الكثافة الطلابية في الصنوف،
وعلى الرغم من وجود المدارس الأهلية
للعوازل المتمكنة مادياً إلا أنها ليست هي
الحل السليم لمشاكل تردي الواقع التعليمي
في المدارس الحكومية في العراق، فلا بد من
أن يكون للجهات المختصة وقفة سريعة
ومعالجة حقيقة للوضع التعليمي.

أهلية في العراق، يديرها أكثر من ١٢ ألف من الملاكات التعليمية، وتضم نحو ١٢٥ ألف طالب، وعُدّت تلك المدارس (قاعدة مساعدة) للتعليم الحكومي.

ويبدو أن الجهات المسؤولة لا تعارض أو تمانع في تأسيس مدارس أهلية، بكونها قاعدة معايدة للتعليم الحكومي، فضلاً عن دورها في رفع التقل عن كاهل الوزارة في جوانب عديدة، على غرار الكثير من الدول التي تعتمد على التعليم الأهلي إلى جانب الحكومي في مسيرة التعليم).

وتسلیح الضوء على واقع المدارس **الأهلية** بينت السيدة غنية موسى كشمر مديرية مدرسة النسور الابتدائية الأهلية المختلطة في كريلاء القدس :

وتصنيف: عندما أوجه سؤالاً للطلاب وأطلب إجابة أشعر بأنني أواجه تظاهرة، وهناك نحو ٢٠ طالباً على الأقل يريدون الإجابة عن سؤالي، وجميعهم يصرخ: (ست، في آن واحد).

وفي سياق تحقيقنا ومن أجل استكمال
جوانب تفاصيل الموضوع ونظرة وزارة
التربية ارتأينا أن نلتقي بالأستاذة
إخلاص عبد القادر المشرفة التربوية
للمدارس الأهلية لتوضح لنا كيفية عمل
لجنة الإشراف التربوي على المدارس
الأهلية، وهل تخضع هذه المدارس للتفتيش
وتطبيق الضوابط والتعليمات؟

أجاب: إن توزيع المدارس الأهلية يكون بحسب الخطة الإشرافية، أي الزيارات الإشرافية والإدارية والتابعة للتقييم والاختصاص، وتتضمن هذه المدارس للتقييم والتقويم من قبل المشرف التربوي سنوياً، وقد شملت المدارس الأهلية بتطبيق القوانين واللوائح التي تشمل المدارس الحكومية.

وأضافت عبد القادر إنَّ هذه المدارس ساعدت في حل مسألة التعليم، والدليل النسب المئوية المتميزة وحسب جدول الكفتون الوزاري المعلن من قبل الوزارة.

وقالت أيضاً: إن تجربة المدارس الأهلية وافتتاح التنافس في تقديم الخدمات التعليمية، نعم هو مؤشر إيجابي على الاهتمام بالتعليم، وأوضحت أن من خلال زياراتي الإشرافية إلى المدارس الأهلية لاحظت أنها قللت من الزخم للطلاب في المدارس الحكومية من ناحية، وأعطت فرص عمل للخريجين غير المتعيينين من ناحية أخرى، إذ تكشف وزارة التربية عن وجود ١٢٦ مدرسة





لِحَاقٌ بِالرَّكْبِ

ضميم العوادي / كربلاء

نَسِيرُ مَعَانِحَ الْأَمَانِ

إسراء عبد الرضا عبد الكاظم / كربلاء المقدسة

بقليها المجرور وروحها الحزينة تتجه إلى تلك الغرفة كما اعتادت كل عام، تشعل شموع (صينية) القاسم ابن الحسن، بدأت تشعل شموعها الواحدة تو الأخرى حتى تصل إلى العدد الذي وقف منذ أشهر ولم يردد لتضييف واحدة، تسع عشرة شمعة كان تضييف كل سنة واحدة أخرى على عدد أعوام ابنتها.

تنتظر إلى نور تلك النيران التي لهبها يُسمعنها صوته ضاحكاً، أمي لن أتزوج أطلبي من القاسم شيئاً آخر عليه يتحقق، ترد عليه بغضب: لماذا لا يحق لي رؤية أولادك؟ يجيب عليها بجدية: وهل رأت رملة أولاد القاسم؟ تجبيه بيكماء: بُني أريدها لك، لكن كيف سأصبر على فراقك، تزوج لتبقى لي ذكري منك.

يقبلها على رأسها ثم يبتسم: لن تقبل امرأة بابنك المجاهد؛ لأنها أيضاً ستخاف فقدانها لذا أفعج واحدة خيراً، ثم نفع أحدي الشموع وذهب.

تنزل قطراتها الحارقة وهي تذكر كلامه ذلك، وتترفع رأسها لصوريته المعلقة بزينة العسكري، صورته الأخيرة مع بذلة الحرية التي استشهد فيها ليدُفن قرب مولاه الإمام الحسين^(١) لاحتا برقبه، فكان معهم ليفوز الفوز الأكبر.

تُطعن تلك الشموع بحسرة، ثم تنتظر إلى السماء لتقول: مولاتي فاطمة، شموعه أمانة لديك، فأضيئي له صفحة أعماله، وألحقيه برركمك.

أبو علي، نعم بُني، فقد شارك الجميع من شباب وشيبة وصغار وكبار، واكتظوا جميعاً لحماية أرضهم من المخربين، واسترجاع الأرضي المسلوبة، واجتمعوا معاً وأصبحوا يداً واحدة، ولم تقر لهم الديانة أو الطائفة، فكان هدفهم واحداً، وهو تحرير العراق.

علي، وهل جزاء الذي يدافع عن وطنه الشهادة؟ أبو علي، نعم يا ولدي، وقد ذكر هذا في القرآن الكريم: ﴿كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرَهٌ لَكُمْ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (البقرة: ٢١٦) وكذلك ذكر في سورة أخرى: ﴿وَلَا تَحْسِنَ الَّذِينَ قُتُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا إِلَّا حَيَاءً عَنْ دِرَبِهِمْ يَرْزُقُونَ﴾ (آل عمران: ١٦٩).

وقال رسول الله ﷺ: «الجنة باب يقال له: باب المجاهدين، يمضون إليه فإذا هو مفتوح وهم متقدلون بسيوفهم والجمع في الموقف والملائكة ترحب بهم». (١)

علي، هنئنا لهم الجنة، حقاً يستحقون كل هذا الاحترام لأن جاهدوا بأنفسهم من أجل استرجاع أمن البلاد، أبي أريد أن أطلع وأذهب معهم لحماية وطني.

أبو علي، بُني أنت صغير العمر، وعندما تكبر ويحتاج إليك الوطن سوف أسمع لك بالجهاد.

علي: حسنا يا أبي، وسوف أجعلك فخوراً بي، إن شاء الله تعالى.

.....

(١) الكافي: ج ٥، ص ٢.

ذات يوم عندما ذهب علي وأبوه لزيارة مرقد الإمام الحسين الشهيد^(٢)، وبعد انتهاءهما من الزيارة وتوجههما إلى باب الخروج، وإذا بجيش يحمل شهادة الحشد الشعبي، وتوقف الناس جميعاً احتراماً لهؤلاء الشهداء، فتعجب علي من السبب ومن يكونون؟ فسأل علي أبيه.

علي، أبي، من هم الحشد الشعبي الذي له احترام كبير عند جميع الناس، فوافقوا احتراماً لأرواحهم؟

أبو علي، بُني العزيز الحشد الشعبي هم في الأساس قوات شبه عسكرية، تتبع في الأصل إلى مكونات الشعب العراقي ومن كافة الطوائف والديانات، إذ إن التقديرات العددية لقوات الحشد الشعبي هي تقديرات متقارنة وغير دقيقة، لكن الغالبية من التقديرات العددية لقوات الحشد الشعبي قد قدرتها بمئات الآلاف من المقاتلين المتطوعين، واعتمد الجيش العراقي النظامي على قوات الحشد الشعبي بشكل كبير في مواجهة العدو، إذ قاتلت الحكومة العراقية ب توفير أغلب ما يلزم للمقاتلين من قوات الحشد الشعبي من مرتبات ومخصصات مالية وسلاح وذخائر قتالية.

علي: ومن حثّهم على الجهاد؟ أو هو تطوع ذاتي فقط؟

أبو علي، يا بُني، عندما تمت مهاجمة العراق من قبل داعش والذين اعتدوا على بلدنا أصدرت هنوى من المرجعية تحثّهم على الجهاد، ومن يقتل فهو شهيد، وهو أكرم المراتب عند الله^(٣).

علي، وهل تقبل الناس هذه الفتوى وطبقوها؟

رَجَالُ اللهِ

زينب جعفر الموسوي / النجف الأشرف

أنتم أيها الأشاؤس، يا حماة الديار،
دمتم ودامت الأرض التي حملتكم،
أنتم يا شرف العراق وال العراقيين، يا
من ضحيتكم من أجل الدين والوطن،
حينما تزمر رياح الموت غاضبة،
ويعلو عصافيرها صوت الرصاص، وتتصدح
صواعق الحق في كل بارقة، رجال
عاهدوا فصدقوا، إلى الهيجاء نزلوا
ما بين أشوس ماجد، وغضنفر يستقي
العدا كفت الردى، فكان النصر حليفهم
وعنواناً لبطولاتهم، إذ يعجز القلم
واللسان عن وصفهم، وتقصر الكلمات
وتشجّع المعانٰي أمام بطولاتهم وما سطروا
من ملاحم، إنهم حتى وبكل فخر رجال
الله الأشاؤس، وبعد الحشد الشعبي
أحد تلك القواعد الرصينة التي قررت
الدفاع عن أرض العراق وشعبه، وذلك
بسبب انتقامتهم إلى الوطن، إذ يمكن
وصفهم قوة جماهيرية تتمنى فيها جميع
الأديان والمذاهب والقوميات في البلاد،
متمحورة في حب الله عز وجل والوطن،
متوحدة الأهداف والمصير، ومتمسكة
بحب العراق وأهله ومقدساته ونخله
ومائته وترابه، تتحرك بعروقهم ودمائهم
غيره التضاحية والدفاع عن الوطن ضد
أعداء الله تعالى والدين والإنسانية
ممن يتزينون بزي الشيطان، ويدعونه
وليا واماما لهم في الدنيا والآخرة،
وللحفاظ عليه من بربرية العصر ومغول
اليوم الذين كادوا أن يفكوا بالوطن
العزيز، ويحققو ما ربهم الدينية، لولا إذ
من الله عز وجل علينا بنعمة الحشد المقدس
والفتوى الطافرة، فهو رجل الله
وعقيدتهم إما النصر وإما الشهادة.

بَقِيَ الطَّوْت

آمنة الساعدي / ميسان

تبث منها الإذاعة لاستلام جائزتها فحينما
رأها أحمد شعر إنها هناء أحالمه المذهبية
والمشتقة التي تناسبه وممكن أن تكون كفؤاً
له وأنيساً لحياته، لكنه لم يُطل الحديث معها
لحياته وخجله، وبعد السلام وتقديم الجائزة
لها خرج من مبني الإذاعة وهو فرح بروبية فتاة
أحلامه، وبعد أن عرف عنوانها أرسل عليها
وطيبها وافتتن بأميرته (دنيا)، كانا يقضيان
أوقاتهما بالنقاش عبر الهاتف بأمور ثقافية
وحياتية كثيرة، وكانت السعادة تحيط بهما
من كل جانب، وإذا بشيخ أسود يأخذ أحمد من
بين يديها، وتبعد أميانتها بمستقبل شرق،
فقد مررت البلاد بتلك الأزمة وكانت فتوى
المرجعية نداء لكل ضمير حي، واستجواب أحمد
لذلك النساء والتحق ولم تمر عليه أيام حتى
ناول شرف الشهادة، استشهد أحمد وذهب
بأخلاقه الجميلة وعطشه وكلماته التي كانت
(دنيا) تستثير بها في كل جوانب حياتها، وترك
خلفه ميراثاً جميلاً من برامج ولوحات فنية
وكتابات مختلفة، كان قد كتب لها وصية فيها
بعض الشخصيات لأصدقائه في الحشد الشعبي
وبطولاتهم الخيالية، وقد طلب من خطيبته أن
تعمل على تصوير ومنتج لهذه الشخصيات بقدر
إمكاناتها البسيطة، كانت تسجل كل برامجه
في الإذاعة وتسمعها قبل اقترانهما، وبعد
استشهاده أيضاً بدأت تستمع لتلك البرامج،
فهي صدى صوته معها في كل مكان.

“
شَهِيدَةٌ مِنْ بَلْدِي
أَهْرَةُ الْمُوْصَلِ”
”

م.م حنان رضا حموري / بابل

التعلم؟
فأجابت: ليست هناك مشكلة إذا فصلتم النساء عن الرجال، لكن أنت لغيرتم العلم بالكامل، أنا الطالبة الأولى على قسمي، هل تعرفون كم تعجبت أنا حتى أذهب إلى كلية الهندسة.
وأكمل أبوها قائلاً: انظر إلى ابنتي وقلبي يعلو السرور، فهي تمتلك شجاعة لا يملكونها الكثير من الناس.

وأكملت الأم قائلة:
ثم قال الغرياء: انتهى التحقيق، ودعني أهلك لتأتي معنا أنت وأبوك، فأقتلت لوداعنا، فتوجهنا بالصلوة والدعاء لهما بالعودة سالحين، وبقينا ننتظر عودتهم إلى عصر اليوم الثاني، وإذا بالأب يعود وحيداً، وبصوت يملأ الحزن قال: إن الفارسة لم تخرج معه: لأنهم حكموا عليها بالردة عن الدين، وبعد مدة سمعنا بخبر استشهادها.
 واستلمنا جثمانها، ومنع الغرياء الصلاة عليها في الجامع، فأخذ الرجال جثمانها إلى مثواها الأخير، وما إن دفناها حتى قال أبوها: أنا لا أعمل فاتحة مع عدم علمه بوصية ابنته لأمها قبل سنة وأشهر بعد وفاتها إذ قالت: أمي إذا مت يوماً فلا تملموا فاتحة لي: لأنها ثانية ومتعبة جداً.
.....

(1) ميزان الحكم: ج ١، ص ٦٦.

فأخرجته لهم من بين الكتب، فأخذوه مع الحاسوب والأجهزة القديمة والعاطلة، ثم ذهب الغرباء تاركين الاثنين منهم، وبعد مرور ساعتين عاد الغرباء إلى بيتنا وقالوا لأبيها: أصعد معنا إلى الطابق الثاني ومعك ابنتك لأجراء التحقيق، ثم أكمل أبوها ما جرى من حديث بين الغرباء والفارسة، إذ قالوا لها: كيف تقومين بتصوير مقرنا؟ كانوا يقصدون بـ (المقر) البيت الذي كان مقابل بيت الفارسة بعد استيلائهم عليه: لكون صاحبه خارج المدينة، وكيف تتحدين عننا بالسوء؟ لقد قرأنا جميع رسائلك أنت وصديقتك، فأنت هناء مرتدة عن الله.

فأجابت: بكل شجاعة متوكلة على الله تعالى في قول الحق أمام الغرياء: أنا لست مرتدة، فأنا مسلمة أصلى وأصوم، وهذه سجادي، وهذا قرآن، وهذه كتب أذكارى.
 فقالوا: أنت تريدين الدوام في الجامعة والمعاهد؟
 فأجابت: أنت قدمت باحتلال مدینتي، ومنعت الدوام والله أوصى بالعلم.
 فقالوا: تريدين أن تعمسي سافرة بين الرجال والشباب؟

فأجابت: أنا محجبة قبل أن تأتوا أنتم، وإن لم تعرفوا من أنا فاذهبو واسألو عنّي؟
قالوا: تريدين الاختلاط مع الرجال بحجة

قال الرسول محمد ﷺ: «كُفْ أَذْكَرْ عَنِ النَّاسِ فَإِنْهَ صِدْقَةٌ تَصْدِقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ». (١)

الفارسة (رقبة) خريجة المعهد التقني / قسم التقنيات الكهربائية في الدفعية المسمعة بدعة (أخداد نيوتن) في الموصل سنة ٢٠١٤م، إذ تحدث والدتها في ذكرى عيد ميلاد الفارسة عن تفاصيل استشهادها قائلة: كتنا نعيش جواً إيمانياً، إذ نؤدي الصلاة بوقتها، ونساعد بعضنا بعضاً في شؤون البيت، وما إن صلينا صلاة المغرب ومررت الوقت بسرعة حتى سمعنا صوت آذان العشاء، حيث كنا جالسين في المطبخ، فرن جرس البيت.. فقلنا: من؟ فقال الغرياء (داعش): نحن الدولة، نريد صاحب البيت.

فخرج الأب، قالوا له: (تفتيش)، فلبسنا نحن النساء العباءات والخمار، وما إن بدأوا بالتفتيش في جميع أركان البيت حتى وجدوا شاحنة موبايل حديث، فبدأ أحدهم بالصياح والضرب على الخشب قائلاً: إن لم تُظهروا الموبايل فساقب البيت رأساً على عقب، وأفتح تحقيقاً.

فقلنا له: لماذا تريده؟ فيه صور عائشة لا يجوز لكم رؤيتها، وقالت له الفارسة: أقسموا بالله العظيم ثلاث مرات بأنكم لن تروا الصور ولا غيركم يرونها، فأقسموا بذلك.



مَقَاماتُ الْإِمَامِ صَادِبِ الزَّمَانِ

ندي اللواتي / عمان

الإمام المهدى عليه السلام هو قطب الإمكان، مثلاً للنردة قطب وهو نواتها، فالنواة الأساسية الذي لا يمكن للنردة أن توجد لولاهما، حيث إن الالكترونيات تدور حول النواة دوراناً سريعاً هائلاً معتدلاً، لأن النواة تولد قوة دافعة جاذبة، مما يؤدي إلى الدوران المعتدل المتافق المريح

حول النواة، ومثلاً للمنظومة الشمسية قطب وهو الشمس، إذ تؤند الشمس قوة دافعة جاذبة أيضاً، وبافي مكونات هذه المنظومة من كواكب وغيرها تدور حولها باعتدال وتتناسق وسرعة.. وإذا حدث خلل في الشمس تختل المجموعة كلها.. وقد ذكر الله عز وجله في قوله تعالى: **(وَالشَّمْسُ تَحْرِي لُسْقَرَ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الرَّبِّ الْعَلِيمُ)** / (يس: ٢٨). كذلك إمامنا الحجة عليه السلام أرواحنا فداء هو قطب عالم الإمكان وأساس هذا الوجود بأسره، فهو خلت الأرض من حجة الله إليها لاختل نظامها، كما أوضح الإمام الصادق عليه السلام في قوله: **"لولا الحجة لساحت الأرض بأهلها"**^(١) فهو مدار الدهر، ومركز هذا العالم الذي يحياته يحيى العالم، وبعدمه ينعدم العالم، بيعينه رزق الوري، وبوجوده ومعرفتهم، والأمان يتحقق بالقرب من

الله عز وجله.
وقد ذكر في الزيارة الجامعية الكبيرة أنه: "من أراد الله بدأ بكم" عليه السلام وهم عليه السلام أمن وأمان لأهل الأرض، ورغم أن الكون تعلوه مسحة من الحزن لغيبة ولينا وإمامنا عليه السلام، لكن هذه الغيبة رحمة من الله تعالى لنا، لأنه سبحانه يريد أن يصل الناس إلى مرحلة ينصرون فيها الإمام عليه السلام بأنفسهم، وهذا في صالحهم ليرفعه الله عز وجله درجات.. ولأن الأرض غير مهيأة لتصرة الإمام عليه السلام، فإذا لم يغ سيفقتل، ومن ثم ستخلو الأرض من حجة الله فيها وتسيخ بأهلها.. ولأن الله يريد بناء إمامنا على قيد الحياة، ليظهر نور الله عليه السلام الذي شاء أن ينفعه ولو كره الكافرون..

(١) مستدرك سفيينة البحار، ج ٥، من ٢٧٨.

(٢) على الشريائع، ج ١، من ١٢٢.

وهذا دليل على أن القرب من الله عز وجله ومعرفته يبدأ بالقرب من أهل البيت عليه السلام ومعرفتهم، والأمان يتحقق بالقرب من ثبات الأرض والسماء.. مثلاً كان نبيتنا

ما الذي يغفر للمتنبي ترك مدح الإمام علي؟

د. زهرة حميد عورة / بغداد
كلية الإمام الكاظم للعلوم الإسلامية الجامعة



ل يأتي بالحكمة في البيت الثاني، وهي من المسلمات؛ لأنها بدبيهية سلم بها الجميع، لقرير الحقيقة في البيت الأول موقظاً التشبيه بركتين فقط، تاركاً أداة التشبيه الرابطة بين المشبه (الوصي) والمشبه به (الشمس)، ليدلّ على أنهما شيء واحد، فالإمام علي^ع لا يحتاج المدح لبيان صفاتهما كما الشمس، وكل مدح لهما (يذهب باطلأ)؛ لأنه لا يضيف لها شيئاً.

لقد بلغ المتنبي غاية المدح بهذين البيتين، وهو ما يغفر له تعمده ترك مدح الوصي.

أولاً^ع إن نظرة متأملة لهذين البيتين تجيب عن ذلك، ففي البيت الأول نجد أن المتنبي يعترف اعترافاً صريحاً بأن الإمام علي^ع هو وصيّ الرسول^ص. كما أنه في الوقت نفسه يرسل رسالة واضحة إلى كل ناكر أو مشكك بذلك، ثم يبين سبب تعمده ترك مدح الوصي بثلاثة أخبار: (نوراً، مستطيلاً، شاملاً)، وما ذلك إلا للتاكيد والتوضيح، فالإمام علي^ع نور، وهو ليس نوراً محدوداً بل مستطيلاً، وشاملاً لا يخفى على أحد، ولا مجال لإنكاره، فيما الذي يضيفه المدح لهذا النور الذي استطال ليشمل كل شيء^ع!

عندما سُئل المتنبي لماذا لم يمدح الإمام علي^ع؟ اعتذر عن ذلك بقوله: وترك مدح الوصي تعبداً وإذا استطال الشيء قام بنفسه إذ كان نوراً مستطيلاً شاملاً وصفاتٌ ضوء الشمس تذهب باطلأ إن أهم ركيزتين ينطلق منها مدح الشاعر للإمام هما: الاعتراف بأنه وصيّ الرسول^ص.

ثانياً، بيان صفات الإمام^ع التي يستحق بها المدح، فهل توافرتا في بيتي المتنبي



أَزْهَارُ ذَابِلَةٍ

وتختظر لها تسبيحة أمن يجib..
فتروح تردد: يا الله، أمن يجib دعوة الغريب..
والعين دمعٌ ذارقة، من القصور خائفة..
خذ بهذه الأمة إلى وليهما قبل المغيب..
فتقذرت مقتل جدها وغرفة زينب..
فبرقت أكتها على الرأس لاطمة..
وباسم الحسين صارخة..
في هذه الأثناء شعرت بشيء ما..
إنها الحرقة والخنفة زادت عن عادتها..
أنفاسها انقطعت.. عذرًا يا أخي ويا أبي فاني راحلة..
هذه كانت كلمتها الأخيرة..
هناك في المدينة قد خيم صمت مطبق..
وأبواب مؤصدة ومطلاب مدرستها..
على أبوابها منتطرة..
عليها لهم عاذنة..
واذا بشخص يحمل خبراً..
من أجله القلب دم يقطر..
عذرًا فناظمة راحلة..

نزلت للاستراحة في ساوية..
واذ بالليل قد أنزل أستاره..
إنها إحدى الليالي الباردة..
أدت صلاتها مقعدة..
رفعت أكتها في القنوت لعون الإله طالية..
والعين من الدمع هاملة، تشكو له ضعفها..
فاصطبغ فاطم العصمة عليهة ومقعدة..
الآن هي في منتصف الرحلة..
ويراودها ضعف، وتحس بنفسها عاجزة..
تدعو الله^ع بأن ترى أخاهما سالماً..
هكذا هي صديقة قدسية مثل الصلاة الواجبة..
فتقذرت بالشيء من الخطير يداهمه..
فشدت الرجال إليه قاصدة..
والدموع من عينها نازلة..
وشفاء ذابلة، ويد من الفلق مرتجفة..
تتأمل للحظة ثم تسأل عن الرحلة..
فتقيل لها: إن المسافة طويلة..
وهي تراقب الطريق آملة..

علا حسين / كربلاء المقيسة





نجاج حسين الجيزاني / كربلاء المقدسة

ومثابرة. وإنه ليسرنى ويُثلاج صدري أن أرى أمًا وفي عهدها أطفال ترعاهم، لكنها ما لاتزال تحافظ على ترتيبها وأناقتها وجمال هندامها، وهي إلى جانب اهتماماتها الشخصية لا تنسى أن تولي عقلها وفكراها الاهتمام والعنابة أنفسهما، فذرارها تتبع الأحداث عن كثب، غير غافلة عمّا يدور في محيطها المحلي والعالمي، وتواكب كل جديد، وتقابل مع أحداث وطنها بالذات، وهي بذلك ترسم صورة إيجابية مشرقة مليئة بالحيوية والنشاط لبنات حواء، كما لا تنسى أن تتفاعلها هذا يعود عليها بالخير العظيم، وسيعلو لديها منسوب الوعي والثقافة، ويكبر عندها إحساس المواطنة والانتماء، وتبقى الحياة حياة حين نحياها، وإن أينما فالياس مُجتاهما.

ولأننا نخاطب المرأة بالدرجة الأولى، فهي معنية بالخطاب قبل الرجل؛ لأنها واهبة الحياة ووعاء الحياة، وفي رحمها تتشكل نواة الحياة الأولى لجيل قادم. كيف تحيا يومها، وكيف تملأه وكيف تنهيه؟ المرأة الحيوية هي تلك المرأة التي تستيقظ باكراً، فتتجه بقلب طاهر ونية صافية، تدعى ربها العلي الكبير أن يسد خطاوتها في الحياة، ابتداءً من صلاتها وعلاقتها مع الله سبحانه، ومروراً في تعاملها مع من حولها من أسرة (زوج وأولاد) وأقارب وجيران وباقى حلقات المجتمع. فالمرأة التي تضفي إيجاعات يومها هي أكثر توفيقاً من تلك التي ترك العنوان لنفسها دون تخطيط مسبق، فنتيجه في تخطيط وفوضى عارمة، ومن تحسن البداية تحسن النهاية بكل تأكيد، وهي لن تستسلم إلى نوم هائلاً في ختام يومها إلا بعد أن تتحلّى كل عقبات الحياة بجدٍ وصبرٍ.

قد يمتعض الكثير منا من كثرة توالى المصائب والخيبات والماسي في حياته، وقد يصاب بالاكتئاب من حوادث الحياة ومن محنها، ويصل الأمر ببعضهم إلى اليأس والقنوط، وسوداوية النظر، والعزوف عن التفاعل والتواصل مع الآخرين، والسؤال الذي يفرض نفسه بالحاج: لماذا سميت الحياة بالحياة؟! الجواب عن هذا السؤال يمكن في معرفة حقيقة الحياة التي جبنا الله عز وجله بها، وأراد منها أن نعيشها، كي نعمّرها بالخير والصلاح والإحسان. لم تكن الحياة في يوم من الأيام على و涕ة واحدة وعلى سق واحد، ولو كانت كذلك لما وصفت بالحياة، فكلمة الحياة مأخوذة من الحيوية والحركة، فهي تعطي وتأخذ، تُضحك وتُبكي، تُسعد وتشقى، وهذه هي ديناميكتها المعهودة وحركتها الدائمة في بنى البشر، وتبقى هكذا إلى أن يرث الله عز وجله الأرض ومن عليها.

رَحَلَتْ بِصَفَّتٍ

فاطمة علي الوكيل / كربلاء المقدسة

باليدخول.. عزيزتي زينب ما يك ما الذي أصابك؟ لقد

كنت بالأمس في أحسن حال..

عزيزتي فاطمة لقد كنت بالأمس مريضة أيضاً، ولكن لم أشا أن أهلكم، واليوم حالي أسوأ بكثير.

أحزنتي أمر صديقتي زينب كثيراً، هنا متعلقة بها ولا أستطيع أن أفارقها يوماً آخر.. خرجت من عندها وقلبي يرتعش خوفاً عليها.. في المساء رن الهاتف، هردت والدتي وبدت عالمة الحزن واضحة على محياها.. أغلقت

الهاتف، ما الخبر يا أمي، من المتحدث؟

فأجابتني والدتي: إن زينب قد شخص مرضها، ولديها ورم في رأسها مما جعلها طريحة الفراش، قالتها ودموعنا انهمرت دون تردد تحكي ما حل بنا من ألم اعتصر قلوبنا.. وفي اليوم التالي نقلت زينب إلى المشفى، وكانت أذورها كل يوم وأحمل معى باقة من الزهور باللون الذي تحبه.. وفي آخر زيارة لها

قالت زينب: فاطمة عزيزتي اذكرني دائمًا

وي وخاصة عند زيارة المولى سيد الشهداء^{عليه السلام}،

وعندما تذهبين إلى المكتبة.

اغرورقت عيناي ولم أستطع أن أتمالك نفسي،

وأحسست أن زينب تودعني بهذه الكلمات..

لا تمولي ذلك يا زينب.. ستدبر معاً غالطي..

وتساقطت دموع عينيها على وجنتيها

الذاابتين..

رحلت زينب بصمت وهدوء تاركةً صوتها

الملاكتي في مخيالي.. صديقتي زينب لن

أنساك ما حبيت.

تعازل أشعة الشمس بشرتها الرقيقة..

وتحاكي تناظع وجهها البريء..

صديقتي زينب.. رقيقة كنسنة هواء باردة..

إنسانة صادقة، هادئة يحبها الجميع..

متقاعة مع زميلاتها وهي متوقفة في دروسها..

وكثيراً ما نتناقش معاً في حل واجباتنا

المدرسية..

بعد كل درس وفي الفسحة نذهب إلى مكتبة

المدرسة، ونقرأ وريقات من أي كتاب يجدنا..

وبعد أن ينتهي الوقت نتناقش بيننا في ما

قرأنا وفهمنا، وكانت هذه حالتنا كل يوم

إلى أن طلبت منها مسؤولة المكتبة صورتين..

واحدة لي والأخرى لزينب.. لتعلقها على لوحة

أصدقاء المكتبة..

كم كانت فرحتي كبيرة عندما نظرت إلى

صورتي وصورة زينب جنباً إلى جنب.. قلت

لها: سنكون صديقات طول العمر يا زينب..

ابتسمت وقالت: إن شاء الله تعالى، أتمنى

ذلك..

في اليوم الثاني ذهبت إلى مدرستي كعادتي،

ولكن لم تحضر زينب إلى المدرسة.. فانتابني

القلق، وكذلك طالبات الصف فقد أثر غيابها

في الجميع، وأخيراً أنهى الوقت.. فأسرعت

إلى المنزل واستأذنت من والدتي في أن أذهب

لأرى زينب.. سمحت لي والدتي ورافقتني

وجلبت معها حلوى كانت قد أعدتها مسبقاً..

دخلنا منزل صديقتي هقات والدتها: إنها في

الفراش، وستأخذها إلى الطبيب؛ لأن صحتها

ليست على ما يرام..

طرقت باب غرفتها وسمعت صوتها تاذن لي

الثقافة المُقيّدة

زهراء جوار حديقي / كربلاء المقدسة

يا من هوت الثقافة في تبرّجها..

تخرج في تمام زينتها..

تُبرّز ما خفي من مفاتنها..

كي لا يُقال عنها جاهلة الفكر..

ترتدى ما يحلو لها من الملابس..

وللجانب دون فيه تجالس..

لم تر عوماً حولها من وساوس..

ما قيل عنها وقال لا تُبالي..

أين المبادئ والقيم؟

ما بالك تزاحمين في الطرقات؟

ما بالك تبتذلين في المناسبات؟

ما بالك مفتتنة بالأزياء..

أين ثقافة الخدر؟

أخلاقك ليس لها صلة بالدين..

أفعالك يندى لها الجبين..

على خطى الفاسدين تسيرين..

أو ما سمعت ما جاء في الذكر؟

قل للمؤمنين أن يغضوا من أبصارهم..

قل للمؤمنات أن يغضبن من

أبصارهن..

ذلك أطهر لتلويكم وقلوبهن..

هلا امتننت لما جاء من أمر؟

هلا بعجايبك تمسكتا

وبالحشمة والموعدة توسمت؟

أمرت بالمعروف ولعنك نهيت..

لسرّي قلب إمام زمانك ..

سَيِّدَةُ تَشْكُوُ الْحَالَ إِلَى الْمُخْتَارِ الثَّقِيفِيِّ

د. نور رياض / بغداد

كلمات ليس لها معنى في عربتنا اليوم..
كلما تقدمت بنا الحياة..
زاد الحال سوءاً..
لا البكاء أصبح يلين القلوب..
ولا الصياح يوقف غفلة النوم..
لا عجب هي حكمة الله تعالى..
وأنا أمتلأ لأمرها..
جعل الله لنا ظهور إمامه..
ليريح قلوبنا ويشفي جراحها..
يا مختار أنت مواسي العيون المحرقة بالدموع..
أنت ابتسامة النبي ﷺ وكنز عليٍّ[ؑ]..
يا لثارات الحسين تكفي تعريفاً لك..
دمت أبد الدهر يا سيدى تاريخ فخر يخفف المقا..
تنظر قتيلاً جديداً..
والنساء صرن عملة رخيصة يفرح بها الأجانب..
أما الرجال يا مختار..
فقد نسيت أشكالهم..
كلما رأيتهم عاينت نظرتي في عيونهم..
حتى كدت أنسى نظرة الرجل الغير..
تعساً بنات الدهر ما فعلت بنا..
 فلا رداء أبقيت ليواري سواتنا..
اليوم هي البنادق التي تحكى..
والطائرات هي التي تحكم..
من يملك منهم أكثر.. كان هو المسيطر..
يا مختار ليتي أجد ولو قليلاً مما تحويه في أحد..
لرحت أش��وا إليه وأنتقض..
لساني عقد يا أمير، كأني وحدى من يتلعن..

إيها العبد الطموح..
أحمد لهيب النار..
فقتل قتل المختار..
الحق يقال..
ذلك هو الحسين[ؑ]، وهذا من اقتدى نهجه..
ذلك البطل وهذا الثائر خلقه..
لمست وحدك يا يد الله من يندب كل ليلة..
فكثير هو البكاء اليوم..
على حال هي أسوأ من الطف دهوراً..
فجماعية الكوفة تراهم في كل بيت..
وأمثال الشمر يرى ولا يئم..
لم يبق مثل كيان على أرضنا يا أمير..
فبفقد المرحوم نسينا ما يعنيه الصديق
الدنيا متشحة بالسود كل ليلة..



ميمار كاظم الادوني / كربلاء المقدسة

مطروح قتيل..

محتجبة لاثنة كانها البدر المستتر خلف سحب الرزايا، ذوى ربيعها باكراً بين أنقاض النهاية للملت أيامها الأليمة تشد الرحيل..

أما صبرها فقد ودعته جبالاً عتيقة في قلوب يناماها، والليل وحده المنصت إلى نشيج أميرها المنكوب، الباكى على أطلال مملكته المندورة..

فأسدل ستاره معلنا نهاية زهرة مزقتها أسياط الكفر والجحود، فعرجت إلى بارتها؛ لكن بندبة واويلاه حمراء.. حمراء..

صَيَّمًا يَرْجُلُ الرَّيْسُ بَاكِرًا

لأثرراجع

فهزفت أنفاسها لطى، هيهات فمن هنا تبدأ الفجيعة، مستخطٌ بفرشاتها من دمي أيقونة المنية..

كان المقدور حتم على أن أغور بين أضلاع القدسية لأخترق عالم الأسرار الربانية..

فابصرتُ قبلها من قرآن مكذون..
واحسرتاه، أقبلها هذا ألم قلب أحمد[ؑ]!
باب يستغيث بالله من لهيبها عندما استجذت

كُنْتُ شاهداً على اقتحام همجي..
وكُنْتُ من الذين أحقرتهم نار الحقد الدفين..

ولكن لم أدرك يوماً أنني سأكون سبباً في قتل تلك الزهرة الملوكيّة، كيف وأنا نفسي من هدتي طرقات مسكين وبيتِ وأسير..

فكان نفوس الرحمة تمد إليهم أقراص خبز معدودة بعدد أيام صيام آل الرسول[ؑ]، أمناء الرحمن وأسياد الدهور..

غمدوني عنوة، استاذتها فاذنت..
لكن يا مهجة الهادي البشير، هل لي من حيلة

وَهُمْ لَيْسَ إِلَّا

حوراء عبد الله / لبنان

صيادة جوية
أحب كل شيء طائر..
يصعب اصطياده..
لهذا لا أزال أتعلم فنونه بدقة..
رغم فشلي في كل مرة..
أعاد قدرتي حينما أرى كل شيء يطير مني..
الحظوظ الفراشة..
الحب الدوري..
العزلة اليومية..
الليل الغراب..
والبسمة العقاب..
لا أدرى إن كان الخل من آلة صيدي القديمة..
أم أنت لا أجيد مهارة التصويب..
لكن على كل حال، أتمسك بنجاحيمرة واحدة..
حين تمكنك من اصطياد قلب الطائر بين ألف بجعة..

من يجيد العزف يعلم..
أن أوتار القلب هي أم الرنة، وأصابع ثلاث..
ولغاية الآن، وبدليل حسي وعيشي..
كلما بدأت عزفًا في حديقتي..
تقتحم الحارات الخمس نواهذهن..
لا أدرى لماذا ي يكن هكذا!
وبقي كل مرة..
تقضي إداهن غصناً من شجرتها المائلة على
شباكها..
وترميء إلى..
«ضعيف في الماء يا رفيقة»..
أصبحوا واحداً وتلذين غصناً..
ولم يجتمعوا بعد شجرة..
ماتت جارتنا وظللت الفصون..
وظل الوتر واحداً..
- عزفـة

لكتني لا أقرأ الكف ولا أشرب القهوة..
أعرف فقط أحوال الفيم..
لأنني مثلها أمرٌ كثيراً..
فإذا كانت فوق رأسك غيمة سوداء..
فأنت متلبّد بالهم يا صديقي..
تحتاج فقط أن يوخرك أحدهم بعاطفة..
لتهزم بكلك..
واذا كانت بيضاء متفرقة..
فأنت على الأغلب في هجرة عن خليلك..
واذا كانت مجتمعة قابسـم..
أنت بين ذراعين آمنين..
واذا كانت غيمة شقيقة تروج وتحيي..
فأنت في حيرة من حبك..
انصحك أن لا تمشي خلفها..
فالنائـة المربوطة تخنق صيادها..
اختر ما شئت ولكن، لا تصدقـتي..

ولما بلغ الصمت محله، قال شاعرة، قلت وهما
وأنتما
- قاضية:
ولما أبلغ الثلاثين كبراً، وكل عقد بلا خطوط عقدـة..
وحين قضي إلى الأمـر..
دعوت السنين المتخاصـمات..
الطفولة والمرأة أولى الصـبا..
ادلوا بما تحملون في صواع ماضيكـم، هاتوا
برهانـكم خفاها..
أوجزوا الكلام برـحـمـكم الله..
وأشفـقو، فإنـ خـيرـ القـضـاءـ الشـفـقـةـ..
(إذا قضـيـتـ دـعـونـكـ) اـنتـظـرـوا..
لنـ أـنـطـقـ بالـحـكـمـ..
رـفـعـتـ الجـلـسـةـ، رـيـثـماـ أـسـتـشـيرـ القـاضـيـ الـأـوـلـ..
هـلـوـأـنـيـ ماـ رـأـيـتـ بـرهـانـ عـدـلـهـ: (قضـيـ الـأـمـرـ بـنـيـ)
وـيـنـكـمـ)..
- تـاجـرـةـ:
أشـتـرـيـ الدـمـعـ وـمـشـتـقـاتهـ يـأـقـلـ شـوقـ..
ولاـ أـبـيـعـ أحدـاـ..
يسـافـرـ وـجـعـيـ بـيـنـ يـافـاـ وـحلـبـ وـيـابـ مـأـربـ
وـخـرـمـشـهـرـ..
وصـولاـ لـاـنـهـاءـ دـجـلـةـ..
هـنـاكـ بـيـاعـ المـوـتـ بـجـرـ بـخـسـ..
تمرـ القرـاصـنـةـ وأـشـبـاهـهـمـ عـلـىـ سـكـ العـظـامـ
الـحـيـةـ..
وـأـنـتـ أـذـنـرـ بـرـسـ العـشـقـ الـأـوـلـ..
لـأـعـوـدـ مـأـسـوـرـةـ يـحـبـ أـهـلـ الغـارـ وـالـنـارـ..
وـقـدـ هـتـهـتـ جـداـ..
بـشـقـ أـمـنـاـ الـأـلـىـ لـمـحـمـدـ..
يـاـ خـدـيـجـةـ دـثـرـيـنـيـ، أـنـاـ مـنـ صـلـبـ الـقـاـفـلـةـ الـأـلـىـ..
ـعـازـفـةـ
وـلـأـمـلـكـ إـلـأـ عـوـدـ بـوـتـرـ وـاحـدـ..

حُلْمٌ يَزْهُرُ وَثِمَارُ تُحَمَّد

آلاء سعيد / النجف الأشرف

عرجت إيمان بمسيرتها العلمية من عائلة حوزوية نهلت من علوم أهل البيت^ع ومعارفهم، وترعرعت في أحضان العلم والورع والتقوى، فاستطاعت أن تختصر الزمن بمدة وجيزة جداً، وحملت طبقتين من ذهب في كلتا يديها.

حققت حلماً طالما حلمت به منذ الصغر، فقد اعتادت إيمان أن تبدأ يومها بمراجعة جزء من القرآن الكريم في الاستعمال إليه عبر جهاز الموبايل الذي تحمله في جيبها دائمًا كي لا تبعدها دراستها الطبية عن الوسام الذهبي الذي وفقها الباري^{عزوجل} للحصول عليه، فهي مصدق لقول أبي عبد الله^ع: «الحافظ للقرآن العامل به مع السفرة الكرام البررة».^(١)

ومن أجل التعرف أكثر على ما وصلت إليه من التوفيق الإلهي لحفظ القرآن الكريم كان لـ مجلة رياض الزهراء^ع وقفة مع حافظة القرآن الكريم الدكتورة إيمان السلطاني.

يا حبذا لو تعرفيين القارئ بھويتك الشخصية:

إيمان ناصر عبد السلطاني، من مواليد ١٩٩٥م النجف الأشرف، طالبة في كلية الطب في السنة السادسة ما قبل الاختصاص والتخرج، تسلسلي في العائلة الرابعة ما بين إخوتي، حافظة للقرآن الكريم، طالبة حوزوية في مرحلة المتقدمات.

حدثينا عن بداية مسيرتك في حفظ كتاب الله الكريم:

بداية مسيرتي في حفظ القرآن الكريم كانت بتشجيع من والدتي الكريمة التي كان لها الفضل من بعد الله سبحانه، فهي من سعادتي وساندتي حتى وصلت إلى هذه النتيجة، بدأت الحفظ في مرحلة الإعدادية، وكانت هناك دورات صيفية لحفظ القرآن اشتراك فيها واستطعت حفظ ستة أجزاء، وتوقفت عن الحفظ لغاية دخولي في الجامعة، وتحديداً في المرحلة الثانية التحقت بجامعة الأخوات أم زهراء البدرية، فتقدّمت تنتظم جلسة لحفظ القرآن الكريم وتعليم أحكامه، وكان ذلك في العطل الصيفية كون دراستي في الجامعة الطيبة تأخذ كل وقتني، والحمد لله في المرحلة الثالثة ختمت حفظ القرآن الكريم.

ما هي الطريقة الأسهل لحفظك كتاب الله

العزيز؟
طريقة الحفظ في الجلسة القرانية التي التحقت بها تم عن طريق حفظ خمس صفحات في اليوم الواحد، وفي اليوم التالي مراجعة لصفحات الحفظ، وحفظ خمس صفحات أخرى، ويعتمد عدد صفحات الحفظ على إمكانية الحفظ عند كل شخص، فبدائي كانت ثلاثة صفحات، ومن ثم خمس، واستمرت مسيرتي في حفظ القرآن ما يقارب ثلاثة سنوات.

من هو القارئ الذي تستمعين دائمًا إلى تلاوته؟

في بداياتي في الحفظ كنت أستمع إلى القارئ محمد صديق المنشاوي الذي تميز بأسلوب مبسط في قراءة تعليمية لخارج الحروف وكيفية نطقها وأحكام تلاوة أخرى، وبعد اكتمال الحفظ استمعت إلى القارئ عبد الياسط عبد الصمد كونه مبدعاً في أداء الأطوار والمقامات، وتلاوته فريدة من نوعها.

رياض الزهراء^ع: القرآن الكريم يحوي آيات فيها من الفوائد ما لا يُعد ولا يُحصى، وليس لآلية فضل دون أخرى.

ما هي الآية الكريمة التي تؤثر فيك عند قرأتها؟
واقعاً القرآن الكريم شفاء ما في الصدور ودواء لكل داء، لكن عند سماعي أو قراءتي لهذه الآية الباركة: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطَمَّنُ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا يَذْكُرُ اللَّهُ تَطْمَنُ الْقُلُوبُ﴾ / (الرعد: ٢٨)، فإنما استشعرها بكم تفاصيلي؛ لما فيها من

محو سلبيات

كانت في شخصيتي من غضب شديد وقلة صبر، وهذه صفة من صفات كثيرة لا تُعد ولا تحصى اكتسبتها من القرآن الكريم.

ما هي المسابقات التي سجلت فيها حضوراً؟
و**ما هي آثارها في الحافظ بشكل عام؟**

المشاركة في المسابقات مهمة للغاية، إذ يجب على الحافظ التمهيّز قبل المسابقة؛ لأنها ستدخله في مضمار المنافسة، أما مشاركاتي في المسابقات فهي كثيرة، منها السنوية والدولية كمسابقة ألف حافظ التي أقامتها العتبة الحسينية المقدسة، ومسابقة النعيم، والقلين، ومسابقة مدرسة دار العلم النسوية، ومسابقة الفوارس، فضلاً عن مسابقات اشتراك فيها في مرحلة الدراسة الإعدادية، وفي جميعها حصلت على المركز الأول بحمد الله.

ما هي نصيحتك أو وصيتك للمرأة؟

نصيحتي يجب على المرأة التعلّي بارادة قوية وعزيمة ومتانة للوصول إلى النجاح، والعمل بأهداف واضحة تخدم مصلحتها ومصلحة مجتمعها، ولا شيء أفضل من العلم والتعلم، ولا سيما تعلم القرآن الكريم، فقيه انطباخ سلوكي جيد للمرأة، فهو يسهم في تقوتها علمياً وعملياً.

.....

(١) الكافي: ج ٢، ص ٦٣٢.



نَسِيمُ رَبِيعِ الْأَمْلَ

زيادة طارق / كربلاء المقدسة

أسامر نجم الصباح كيف أن ولادة الخير فيها الكثير من طعم الشمس، وفيها اللذين من أنداء السحر، وكيف أن الفرج السماوي يهطل ليبلل ثنايا قلب ظامن، ترويه حكاية عشق حطم الأنس، وكسرت حواجز اليأس التي تقطن خلف البوابات العتيقة، فحين زها نورك في الأكونان أصابنا نسيم الربيع برشاش عطر أزهاره، هدببت بنا الحياة بعد أن أتعبتنا قسوة برد الشتاء، وعادت الطيور بعد أن هجرت أو كارها بستن السماء.

أيها الوريث لсадة الخير تكللت بالق يرخر بطاقة جليلة، تقipض بها عيناك من خزانة الأرض النبوية المليئة بالجوهر النفيس، ونقشتها أصابع أبيك على الهادي الذهبية بكل رقة في وجدانك، فنزلت الحكمة تزيلا بعيا بين ضلوع الجنان، رسمت باسم الحسن العسكري سيدا في ردهات سامراء، للتنشق أبوابها لاستقبال الوفدين والمحبين لأهل البيت.

فيا هبة الدهر جنتك من غير زمان لا يقتضى من بحبوحة الفيض لحظات في اعتاب القداسة، وأتهيا أن يسمح لي بتأشيرة الرجاء لتلبية نداء الشوق في يقظة الضمير والدخول في واحات أمانك المدموجة بنعيم قدومك، يحمل نسيمها سحر انفاسك معلنة حلول ربیع الامل والسماحة المنحدرة من روحك الشماء التي ألهبت مشاعرك، فأنزلتها نقشا وأججتها لها في قلب حبيبك محمد المهدي، نزلت كسيل يسكن أرواحا حاذنة متضرره لطاعة البهاء، أما المهدي دع حروفك سيدى تراقص الفراشات، وتصارع من أجل السلام لحين ظهور السيف الذي يطهر الأرض، فيصاغ الفرج مع الأمل من جديد لتنضيء دروب اللقاء القريب.

شَدَا الْوِلَادَة

رهاء سالم / النجف الأشرف

هل أستطيع أن أكتب كلماتي لك سيدى بهذا الميلاد المبارك؟
ماذا أكتب أو ماذا أقول؟ بصرامة أجـد قلمي يتوقف كلما
أردت الكتابة فائلاً لي:
أعتذر لك فلا أجـد القدرة على تسليم ما تودين من كلمات،
فيـحر مشاعرك وعاطفتك أغـرقني حتى إنـتـي لا أجـد
للـحرـوف طـرـيقـاً لـكـيـ أـنـظـمـهاـ عـلـىـ الـوـرـقـةـ، فـهـلـ تـمـهـلـيـنـ قـلـيلاـ؟
فـقـلـتـ لـهـ :

أعـجزـتـ عنـ نـقـلـ مـاـ أحـمـلـ لـحـبـبـ قـلـبـيـ لـكـيـ يـرـىـ بـطاـقةـ
تـهـنـتـيـ لـهـ، إذـنـ لـنـ أـسـعـيـنـ يـكـ لـنـقـلـ تـلـكـ المشـاعـرـ التـيـ يـدـانـ
تقـيـضـ، حتـىـ بدـأـتـ تـظـهـرـ عـلـىـ كـلـ جـزـءـ مـنـ جـسـديـ، فـأـرـىـ
الـابـسـامـةـ دـوـنـ سـبـبـ، وـأـرـىـ النـظـرـةـ الـمـاتـمـلـةـ، وـأـرـىـ النـشـاطـ
الـزـانـدـ، وـأـرـىـ الـحـيـوـيـةـ غـيرـ الـمـعـتـادـ، وـأـرـىـ السـعـادـةـ التـيـ
غـمـرتـنـيـ بمـجـدـ إـطـالـةـ هـذـاـ الصـبـاحـ

يـاـ لـكـ مـنـ صـبـاحـ مـشـرـقـ، وـنـظـرـةـ مـخـتـلـفةـ، كـلـ شـيـءـ أـرـاهـ يـفـيـ
الـوـجـودـ مـبـتـسـماـ يـهـنـيـ بـعـضـهـ بـعـضـ بـوـلـادـةـ الـكـوكـبـ الـحـادـيـ
عـشـرـ مـنـ أـنـثـةـ أـهـلـ الـبـيـتـ الـإـلـامـ الـحـسـنـ بـنـ عـلـيـ .

وـأـرـىـ طـيـورـاـ مـغـرـدةـ وـحـمـاماـ يـحـمـلـ وـرـوـدـاـ لـيـضـعـهـ عـلـىـ أـعـتابـ
ضـرـيـحـكـ سـيـديـ، وـمـلـاـكـةـ مـسـبـشـرـ بـقـدـومـكـ، فـمـرـتـ هـذـهـ
الـلحـظـاتـ الـزـمـنـيـةـ الـمـزـوـجـةـ بـعـبـرـ الـمـيـلـادـ السـعـيدـ، لـحـظـاتـ
زـكـيـةـ تـحـاطـتـ فـيـهاـ المشـاعـرـ الـرـهـفـةـ وـالـأـحـسـيـسـ الـصادـقةـ؛
لـتـرـسلـ إـلـيـكـ سـلامـ مـحـبـ مـتـشـوقـ لـلـوـقـوفـ عـلـىـ يـاـيـكـ وـتـقـبـيلـ
أـعـتابـكـ، وـرـوـحـ تـطـوـفـ بـضـرـيـحـكـ الطـاهـرـ لـتـسـعـيـدـ حـيـاتـهـ مـنـ
جـدـيدـ.

قبس من نورِ خطبة الزهراء

السلام

نرجس هودي / كربلاء المقدسة

أو اعتباً، لذا فإنهم يتعاطفون مع الحاكم ويلتفون حوله، وكذلك تتوقع أواصر العلاقة الطيبة بينهم، والمجتمع الذي تسود فيه روح التعاطف والتحاب وتنظاهر فيه القلوب يكون مجتمعاً مستقراً متكائناً متقدماً.

وربما يسأل سائل: هل يستحب السعي في تنسيق القلوب وتائيتها وجمعها وتصافيه؟

نعم، يستحب ويجب في بعض الأحيان، قال تعالى في كتابه الكريم: ... لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما أفت بين قلوبهم ولكن الله أفال... (الأنفال: ٦٣)، وقال عجل: ... ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم... (الأنفال: ٤٦)، وذلك عن طريق تكريس التقوى في النفوس، وتربيّة النفس والمجتمع على التفاوض عن السيئة، والعفو والتسامح، وما أجمل العدل في أن يطبق في المجتمع، وهو ليس خاصاً بالحكام فقط، هناك عدل أسري ومجتمعي، بل يجب على كل إنسان أن يسير تحت ظل العدالة، وأن يتعامل مع بيئته بكل ألفة ومحبة ورحمة، لكي تهيا الأرضية الخصبة لدولة العدل الالهي، وتكتحل النواضر بطلته الغراء.

(١) الاحتجاج، ج. ١، ص. ١٣٤، (٢) نهج البلاغة، ج. ٢، ص. ٢٧، (٣) الكافي، ج. ٢، ص. ١٤٧.

بمجتمعنا فلا يليق الإسلامي أن تبقى نساء متقوقة في نطاقها الضيق، وتبحث في هوا مشي الحياة، واليكم قبساً من كلماتها الخالدة حول فلسفة الأحكام قالت سلام الله عليهما، والعدل، تنسيقاً للقلوب، (١). إنها جملة كاملة، فقد وصفت العدل في أبيها صورة وأروع حلة، فعندما يسود العدل في المجتمع فإن القلوب تتناسق وتتالّف وتندمج مع بعضها، ويجب العدل في موارد كما هو مستحب في موارد أخرى، مثل: تقسيم اللحظة والنظرية والبسمة والكلام والسلام مع الجلسة ما عدا الحقوق المقررة تقسيماً مستحباً بين الأولاد أو الزوجات وما شابه إلى غير ذلك من النظائر كما دلت جملة من الروايات، وكما حققه علماء الأخلاق والكلام والفقه، وقد ورد في عهد أمير المؤمنين إلى محمد بن أبي بكر حين قلده مصر: ... وآس بينهم في اللحظة والنظرية... (٢)، وعن أبي عبد الله قال، العدل أحلى من الشهد، وأنين من الزبد، وأطيب ريحـا من المسك، (٣)، وقولها: ... تنسيقاً للقلوب... إشارة إلى أن من أهم ثمار العدل تنظيم قلوب الناس، إذيرى الناس أن الحاكم يساوي بينهم ولا يقدم بعضهم على بعض عبـا

عظيمة كالزهراء وحدها من يليق بها أن تكون سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين، ووحدها من تليق بها تلك الألقاب التي حظيت بها من والدها حبيب الله العالمين، خلقت لتكون قدوة، جليلة مثلها يكفيها فخرـاً أن يرضي الله لرضاها ويغضـب لغصـبها، وهي من أولياء الله تعالى المقربين الذين اعترفت لهم السماء بالظلمة والرقة، وتزلت في حقها آيات بيـنات تتنـى إلى يوم الدين ولا يخفـى على المؤمن المتـبحر في محـيط السيدة الجليلة فاطمة الزهراء إنها أفتـحت بـيتها ذات المصـامـين العـالـيـةـ التي حـيرـت ذـويـ الـأـقـهـامـ من رـفـيعـ المعـانـيـ التي حـوتـهاـ، وهـيـ بـحدـ ذاتـهاـ معـجـزةـ خـالـدةـ واـيـةـ باـهـرـةـ تـدـلـ عـلـىـ عـظـيمـ التـقـاـفـةـ الـدـيـنـيـةـ، وـعـذـوـبـةـ الـمـنـطـقـ وـحـلاـوةـ الـبـيـانـ، وـمـتـانـةـ الـدـلـيـلـ، فـلـقـدـ كـانـتـ قـاطـعـةـ فيـ الـبـرهـانـ، وـقـوـيـةـ فيـ حـجـتهاـ، وـوـاسـحةـ فيـ دـلـيـلـهاـ، وـحـرـيـ بـالـمـؤـمـنـةـ الـيـوـمـ أـنـ تـسـلـحـ بـسـلاحـ الـعـرـفـةـ وـالـمـنـطـقـ؛ لـكـيـ تـكـوـنـ مـسـتـعـدـةـ لـمـواـجـهـةـ الـتـيـارـاتـ الـخـطـرـةـ الـتـيـ يـتـعـرـضـ لـهـاـ الـمـسـلـمـونـ عـامـةـ وـالـشـيـعـةـ خـاصـةـ مـنـ قـبـلـ أـهـلـ الـانـحرـافـ وـالـتـشـكـيـكـ، وـتـتـأسـيـ بـقـدـوـتـهاـ السـيـدـةـ الـزـهـرـاءـ فيـ مـنـطـقـهاـ وـمـجـاـبـهـةـ الـظـلـمـ، وـقـيـةـ حـجـابـهاـ، وـتـرـبـيـتـهاـ لـأـوـلـادـهـاـ، وـدـقـاعـهـاـ عـنـ إـمـامـ زـمانـهـاـ، كـلـهـاـ درـوـسـ يـجـبـ أنـ تـحـفـظـلـهاـ نـسـاوـنـاـ عـنـ ظـهـرـ قـلـبـ، وـلـأـنـ لـنـ قـدـوـةـ كـالـسـيـدـةـ

العناد عند الأطفال، أسبابه وعلجه

د. حوراء حيدر محمد/اختصاص علم نفس
كلية الإمام الكاظم للعلوم الإسلامية الجامعة

١. يجلب العقاب، كجرمان الطفل من محض رغبته إذا لم يذهب إلى النوم في الموعد المحدد.
 ٢. عدم وصف الطفل بأنه طفل عنيد على مسمع منه، أو مقارنته بمن حوله من الأطفال المطيعين: فإن هذا يؤصل العناد في نفسية الطفل، إذ إن من الخطأ الذي تقع فيه الكثير من الأمهات هو أن تصف ابنها بالعنيد أمام الآخرين وذلك يؤثر سلباً في نفسية الطفل، ويزيد من ثوابات عناده.
 ٣. عدم إلقاء الأوامر بصيغة النفي والرفض، أي لا تقولي لطفلك كلمة (لا). ولا تتحدى إليه بصيغة الأمر حين تطلبين منه شيئاً، فإذا أردت أن تطلببي منه أن يقوم إلى النوم لا تقولي له: اذهب إلى النوم، وقولي بدلاً من ذلك: متى ستذهب إلى فراشك كي تمام.

المصدر: المشكلات النفسية والسلوكية للأطفال / محمد قاسم عبد الله



الدافع المبني على التواصيل الودي، والإقطاع وشرح الأسباب، فحين تطلبين من طفلك أمراً ويرفض تنفيذه لا تقومي بتعنيفه وإجباره على تنفيذ الأمر، بل تحلي بالصبر، وناقشه في أسباب رفضه، وأعطيه فرصة لإبداء رأيه، لأن ذلك يعزز من ثقته بنفسه.

٤. تجاهل الطفل في حال سلوكه نهج العناد، ففي حال رفضه القيام ببعض الأعمال ومقابلة سلوكه بالتجاهل فهو يفقد قيمة العناد، ومن ثم سيتراجع عن عناده.

٥. مكافأة الطفل وتعميذه في حال استجاباته للتوجيهات والأوامر، فالمكافئات المادية واللفظية وغيرها تترك لديه انطباعاً عن فوائد الطاعة والانصياع للأوامر، كما يجب التركيز على الاستجابات الإيجابية للطفل وتعزيزها، والثاء عليه ووعده بالمزيد من المكافآت عند استمراره بالسلوكيات الإيجابية.

٦. الاعتدال في معاملة الطفل فلا إسراف بالدلائل ولا قسوة مفرطة، فعلى الأم تلبية حاجاته وإشباعها والاستجابة لطلباته العادلة والمنطقية، وأن لا تقرط في قسوتها عليه وتعنيفها له، بل يكون عقابه الطفل بشكل مباشر

عند ممارسته للعناد، حتى يعرف الطفل أن الطاعة تجلب التعزيز والكافأة، و العنا د

تشكو العديد من الأمهات من عناد أطفالهن، إذ يعُد العناد من المشاكل التي تواجه العديد من الأسر، وتسبب لهم إحراجاً شديداً عندما يبدأ الطفل بإظهار عناده وتتردّه أمام الناس. والعنا د من الأضطرابات السلوكية الشائعة، وهو حالة من الامتناع والاحتجاج بيدِها الطفل تجاه التعليمات والإرشادات الموجهة إليه مع التشتبه والإصرار على الرفض.

ويظهر العناد في سن مبكرة عند تمكن الطفل من المشي والكلام، أي في بداية شعور الطفل بالاستقلالية. ويكون بصورة معقولة ومعتدلة، فالطفل يتعلم قول كلمة (لا) قبل تعلم قوله (نعم)، فهو يستشعر فرديته ويقاوم كل ما قد يمس بها، ويكون بأكثر من شكل كرفض الأوامر وعصيانتها أو عدم أداء المهام بشكل مباشر، والتأخير في الرد أو الإصرار على ممارسة السلوكيات غير اللائقة، أو الإصرار على سلوك الاستبداد والاستيلاء في سبيل الحصول على الأهداف.

ويرى الطفل نفسه دائماً في موضع المصيبة وصاحب الحق، وأحياناً يلجأ إلى الإصرار على رأيه؛ لأنه يريد تأكيد ذاته، وأنه شخص مستقل ولو رأى مخالف لرأي آمه وأبيه.

كيفية علاج العناد عند الأطفال.

هناك بعض الطرق العلاجية الفعالة التي يمكن أن تحدّ من عناد الأطفال، تذكر منها:

١. أثر البيئة المحيطة بالطفل، فالبيئة التربوية البناء والتنشئة الأسرية السليمة تخلق طفلاً خالياً من المشاكل النفسية والاضطرابات السلوكية، فيجب إحاطة الطفل بجوار من الحب، والعطف، واللين، والكلام اللطيف، والنقاش

ماذا نطعم طفارنا؟

د. عذراء روحبي / أخصائية التغذية
ترجمة: شيرين زياب

الضاف. هنا يجب الانتباه على أن رباع كوب من الفاكهة المجففة يعادل مكانتها واحداً من الفاكهة الطازجة؛ لذلك عندما تستهلك كميات فواكه مجففة فإنك تقوم بزيادة كميات السعرات الحرارية.

«الخضروات»، تقدم مجموعة من الخضروات المجففة الطازجة والمعلبة والمجمدة بما في ذلك الأخضر الداكن والأحمر والبرتقالي والفول والبازلاء والنشويات مع الانتباه على ضرورة اختيار أنواع تحتوي على كميات من الصوديوم قليلة.

«البقوليات»، اختر الحبوب الكاملة مثل الخبز والقمح الكامل والشوفان والفشار أو الأرز البني، والحدّ من الحبوب المكررة كالخبز الأبيض والأرز والمعكرونة والدهون النباتية المتحولة، ويجب الحدّ من الدهون المشبعة.

«الدهون»، منها ما يأتي أساساً من المصادر الحيوانية والمواد النباتية، مثل اللحوم الحمراء والدواجن ومنتجات الألبان الكاملة الدسم، إذ يجب البحث عن طرائق لاستبدال الدهون المشبعة بزيوت الخضروات والجوز التي توفر الأحماض الدهنية الأساسية وفيتامين E. كما أن الدهون الأكثر صحة موجودة بشكل طبيعي في الزيتون والمسرات والأفوكادو والماكولات البحرية، وتم عملية الحدّ من الدهون المتحولة عن طريق تجنب الأطعمة التي تحتوي على الزيت المהدرج جزئياً.

أطفالنا هم مستقبلنا، ومسؤولية الحفاظ عليهم مسؤولية الجميع؛ لذا يستدعي الاهتمام والتعاون من قبل الكل للوصول إلى مستقبل أفضل للجميع.

- **البوتاسيوم**: البقوليات والبطاطس والمشمش المجفف وعصير الخوخ ومنتجات الألبان.

- **فيتامين (D)**: أشعة الشمس والألبان وزيت كبد سمك القد والسلمون والتونة.

في العادة لا يحصل الأطفال والراهقون على ما يكفي من الكالسيوم في نظامهم الغذائي، كما أنهم لا يتناولون الكميات المطلوبة من الفواكه والخضار نتيجة للعادات الغذائية السيئة، وهو أمر له آثاره السلبية في تكوينهم الصحي، ومن ثم في حياتهم.

ورغم أن الاحتياجات الغذائية للبالغين والأطفال ذاتها من حيث النوع إلا أنها تختلف بالكميات، وخلال مراحل مختلفة من العمر.

فيصبح السؤال الآتي مهمًا جداً: (ما هي أفضل الأغذية لنمو طفلك وتطوره؟)

هنا نوجز المكونات الغذائية الأساسية في مختلف الأعمار للفتاة والفتى، والأطعمة التي تزودنا بها.

«البروتين»: اختر المأكولات البحرية، واللحوم الخالية من الدهون، والدواجن والبيض والفول والبازلاء، ومنتجات الصويا والمكسرات غير المملحة والبذور.

«الفواكه»: شجع أطفالك على تناول كميات متقطعة من الفواكه الطازجة أو المجففة أو المجمدة بدلاً من عصير الفاكهة، وإذا كان الطفل يتناول العصير فيجب التأكد من أنه خال من السكريات المضافة مائة بالمائة، كما يجب تحديد الكمية التي ينبغي تناولها.

«أما بالنسبة إلى الفاكهة المعلبة التي توصف بأنها حقيقة، هذا يعني أنها منخفضة السكر

مما لا شك فيه أنه من الضروري جداً أن يحصل طفلك على نظام متوازن من السعرات الحرارية والمواد الغذائية حتى يحيا حياة سليمة صحية ونفسية، وبناءً على ذلك يعتمد النظام الغذائي الخاص بالطفل على عدة عوامل مهمة، منها:

«العمر»: إذ يحتاج الأطفال الأكبر عمراً كميات أكبر من المكونات الغذائية والسعرات الحرارية.

«جنس الطفل»: إذ يزداد مستوى النشاط عند الأطفال الذكور أكثر منه عند الإناث، ومن ثم تزداد الحاجة للمكونات الغذائية والسعرات الحرارية التي هي مصدر أساسي للطاقة.

«مستوى النشاط»: فكلما زاد مستوى النشاط ازداد استهلاك السعرات الحرارية، ومن ثم تزداد الحاجة للأغذية.

أما في حال كون طفلك مريضاً أو يعاني من مشكلة طبلية فإن ذلك يستدعي تغييرًا في نظامه الغذائي مبنيًا على استشارة الطبيب أو اختصاصي التغذية.

في الأعم الأغلب ومع الأسف لا يحصل الأطفال والراهقون على الكميات المناسبة من البوتاسيوم والمغنيزيوم والألياف، فضلاً عن فيتامين (D) و(E)؛ لذلك تجدر الإشارة إلى ذكر مصادرها من الأطعمة وكما يأتي:

«فيتامين (E)»: الشوفان والحبوب الكاملة والخضروات، كذلك المكسرات والزيوت النباتية وزيت بيررمون القمح.

«الكالسيوم»: منتجات الألبان والسبانخ والخضر والمساردين.

«المغنيزيوم»: المكسرات والحبوب الكاملة وبذور اليقطين الأبيض والأسود والفالصولي.

خلفك نحلك عاشقين لعليا أحبابك ودليلنا رفيق ذاك الجناح ..

لِغُرَّ النُّفُوسِ الْمُطَمَّنَةِ

رجاء محمد بيطار / لبنان

۱۰۷

٦٣٢

واصيٰ

وَاصْبِرْ
الْأَمْوَارُ /

الزمر:

وتنتوى الآيات ينثنيات باهرات، كلها ترسم
لناظرنا المشوق أنسع الألوان وانقاها، وأصدق
الوعود وأرقاها... إنه (الصبر).

وتشع نورانية غريبة من تلك الحروف الثلاثة،
ويتناثل شلال الضياء... أي مكرمة هذه؟! خص
الله تعالى بها عباده المكرمين، وردهم بها
درجات وأنالمهم فضائل المتدينين!
(الصبر)، في جرسها بين ضم
الشفتين وإصرارهما، ما
يترجم

وغير ذلك كثير.

وأي مكرمة تُبني فلا يكون الصبر عيادة..
يسع عنها أدرانها ويفسلاها من كل ما
يحاطها من كدر، لتحتل في التفاصيل أرفع
قدر، إذ لا تتفع العذوبة في ماء لم
يُصف، ولا العطر في ورد لم يُشدّب.
هو الصبر مفتاح الفرج، هو عصا
موسى تلتف ما يأفكون،
ونخرخنا من سحر
السجدة إلى



الجَهَادُ الْأَعْظَمُ

فاطمة صاحب العوادي / بغداد

يا أم علي لطلاماً وقفت بوجه المسؤولين رافضة التهاون ومطالبة بالمساواة في حقوق المواطن، كما أفشلت بعض خطط سرقة المال العام، واستغلال النفوذ للمصالح الشخصية.

أم علي، الحمد لله رب العالمين، وعلى هذا الأساس لعل أم سجاد أعظم جهاداً مني، فقد قاومت الإغراءات المادية والرشاوي في وقت عصيب عانت فيه هي وأسرتها من شظف العيش. أم حسين، أعلمك أخواتي العزيزات أنه على الرغم من الظلم والفساد الذي انتشر دخانه الأسود وفاحت ورائحته الفتنة، أنتي عندما أرى شباباً يغضون أيصارهم عمّا حرم الله ﷺ، وسمت نفوسهم عن الابتدا، فتأتي نسوانهم الطاهرة إغراء الشهوات، متمسكين بالعقائد ومبادئ دينهم. أشعر بأنهم النور الذي سيبدد الظلم بعيونهم المتطرفة للطلة الرشيدة، والقلوب العاشرة بالحب والإيمان بالله تعالى.

أم جواد: اللهم يحفظهم وبيارك فيهم، إنه يحقّ جهاد عظيم، فقد رُوي عن رسول الله ﷺ بمعنى أن الماسك على دينه كالمسك على جمرة، وهو كذلك بالفعل.

أم علي، إن فتة الجهاد تجلى عندما يكون القلب ساحة المعركة، العركة المستمرة بين معسكر الشيطان وجنوده المتکاثرة، الحسد والحق والرياء والشهوات والكثير وبين جند الحق المتحصنين بدروع العفة والإباء ورفض الظلم، ويقف وسط ميدان المعركة حبّ أهل البيت عليهم السلام درعاً شامحاً متنحياً يصدّ كيد الأعداء، ويردّهم خائبين خاسرين، يشرق في القلب فيجعله عالماً رحباً بالآثار، معلناً بثباته واقتدار النصر الأكيد.

أم حسين: صدقـت والله، اللهم اكتبنا في المجاهدين.

أم جعفر، حبيبتي أم علي، إن الجهاد بهذا النحو قد سقط عننا نحن النساء، فما الذي يشغلك؟

أم علي، الذي شغل فكري هو قول النبي الأكرم ﷺ للمجاهدين حين عودتهم من إحدى الغزوـات، فبعد أن رحـب بهم أخـبرـهم أنـهـمـ قـضـواـ

ـالـجـهـادـ الـأـصـغـرـ،ـ وـبـقـيـ الـجـهـادـ الـأـكـبـرـ،ـ

ـأـمـ زـهـراءـ،ـ مـنـ الـأـجـدـرـ تـوقـفـ وـالتـأـمـلـ فيـ هـذـهـ الـحـادـثـ،ـ إـذـ إـنـهـاـ تـلـقـيـتـ إـلـىـ جـهـادـ الـنـفـسـ،ـ

ـوـهـوـلـاـ رـبـ جـهـادـ مـسـتـمـرـ،ـ وـعـلـىـ جـهـهـاتـ مـتـعـدـدـةـ،ـ

ـوـبـأـسـلـاحـ الـأـعـدـاءـ الـمـخـتـلـفـةـ الـتـيـ مـنـهـاـ الـفـتـاكـ

ـالـقـاتـلـ..ـ حـمـانـاـ اللـهـ ﷻ.

ـأـمـ جـوـادـ،ـ نـعـمـ،ـ وـهـنـاـ عـلـىـ الـمـجـاهـدـ الـأـلـاـ يـغـفـلـ،ـ

ـفـلـرـبـمـاـ سـاعـةـ مـنـ الـفـقـلـةـ نـكـلـهـ الـكـثـيرـ،ـ

ـأـمـ حـسـينـ،ـ إـنـ أـقـصـيـ رـجـائـتـاـ فـيـ اللـهـ ﷻـ أـنـ يـجـعـلـنـاـ

ـمـنـ أـهـلـ الـجـهـادـ بـحـفـاظـنـاـ عـلـىـ حـجـابـنـاـ وـكـرـامـتـاـ،ـ

ـوـصـيـانـةـ أـسـرـتـاـ،ـ وـالـإـنـزـامـ بـالـوـاجـبـاتـ الـشـرـعـيـةـ،ـ

ـوـالـسـعـيـ إـلـىـ تـرـبـيـةـ أـلـوـادـنـ تـرـبـيـةـ إـسـلـامـيـةـ مـقـدـيـنـ

ـيـنـهـجـ الـعـتـرـةـ الـطـاهـرـةـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـمـ

ـأـجـمـعـينـ،ـ فـيـجـبـ أـنـ نـوـفـرـ أـجـوـاءـ الـأـمـانـ وـالـاسـتـقـارـ

ـالـنـفـسـيـ حـتـىـ عـلـىـ حـسـابـ صـحـتـاـ،ـ وـلـكـ أـشـعـرـ أـنـ

ـثـرـمـةـ قـتـالـ أـعـدـاءـ إـسـلـامـ أـشـهـيـ وـأـلـذـ،ـ

ـأـمـ جـعـفرـ،ـ أـعـطـاكـ اللـهـ أـجـرـ ماـ نـوـيـتـ،ـ هـنـاكـ

ـحـدـيـثـ نـبـوـيـ شـرـيفـ نـصـهـ:ـ إـنـ أـفـضـلـ الـجـهـادـ كـلـمـةـ

ـحـقـ عـنـ سـلـطـانـ جـائزـ،ـ ^(١)ـ وـأـنـتـ

ـفـيـمـاـ كـاتـبـ الـجـمـاعـةـ الـطـيـبـةـ يـتـجـاذـبـ أـطـرافـ

ـالـحـدـيـثـ بـأـمـورـ الـحـيـاةـ وـالـأـوـلـادـ وـالـعـمـلـ،ـ بـقـيـتـ

ـأـمـ عـلـيـ صـامـتـةـ كـانـ شـاغـلـاـ مـاـ أـخـذـهـ مـنـ تـلـكـ

ـالـأـجـوـاءـ،ـ فـقـطـهـ جـمـيعـ وـسـادـ الصـمـتـ بـرـهـةـ مـنـ

ـالـوقـتـ،ـ فـقـطـهـ سـؤـالـ أـمـ حـسـينـ:ـ الـفـالـيـةـ أـمـ عـلـيـ

ـأـسـتـ مـعـنـاـ؟ـ

ـأـمـ عـلـيـ،ـ تـقـاصـيـلـ كـثـيـرـةـ فـيـ حـيـاتـاـ الـيـوـمـيـةـ نـعـزـ

ـعـلـيـهـ سـرـيـعـاـ دـوـنـهـ تـوقـفـ أـوـ رـبـماـ تـوقـفـ لـكـ مـنـ

ـغـيـرـ تـدـبـرـ،ـ

ـأـمـ جـوـادـ،ـ يـاـ لـلـأـسـفـ مـشـاغـلـ الـحـيـاةـ تـجـعـلـنـاـ فـيـ

ـدـوـامـةـ،ـ اللـهـمـ لـأـتـجـعـلـنـاـ مـنـ الـغـافـلـينـ،ـ

ـأـمـ عـلـيـ،ـ بـالـأـمـسـ وـأـنـاـ أـتـلـوـ آـيـاتـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ

ـوـقـفـتـ عـلـىـ آـيـاتـ الـجـهـادـ،ـ فـطـافـتـ بـيـ سـحـابـاتـ

ـمـتـالـيـةـ مـنـ الـأـفـكـارـ،ـ مـنـهـاـ مـاـ سـرـنـيـ،ـ وـمـنـهـاـ مـاـ أـفـزـعـنـيـ،ـ

ـأـمـ حـسـينـ،ـ هـنـبـئـاـ لـلـمـجـاهـدـينـ،ـ فـلـاشـكـ أـنـهـمـ

ـمـنـ الـذـيـنـ:ـ (٢)ـ وـمـاـ يـلـقـاهـ إـلـاـ ذـوـ حـظـ عـظـيمـ،ـ

ـ(ـفـصـلـتـ ٢٥ـ).

ـأـمـ سـجـادـ،ـ كـذـلـكـ قـوـلـ النـبـيـ ﷺ:ـ «ـلـجـنـةـ بـابـ

ـيـتـالـ لـهـ بـابـ الـمـجـاهـدـينـ،ـ يـمـضـونـ إـلـيـهـ هـذـاـ هـوـ

ـمـفـتوـحـ،ـ وـهـمـ مـتـقـلـدـونـ سـيـوـفـهـمـ،ـ وـالـجـمـعـ فـيـ الـمـوـقـفـ

ـوـالـمـلـاـكـةـ تـرـحـبـ بـهـمـ،ـ ^(٣)ـ

ـأـمـ عـلـيـ،ـ مـنـ الـمـؤـكـدـ أـنـ اللـهـ تـعـالـيـ فـضـلـ الـمـجـاهـدـينـ

ـعـلـىـ الـقـاعـدـيـنـ،ـ وـالـكـتـابـ الـمـجـيدـ رـصـعـتـ آـيـاتـهـ

ـبـحـوـاهـرـ الـفـضـلـ وـلـلـهـ لـهـمـ،ـ وـلـكـ..ـ

(١) وسائل الشيعة: ج ١٥، من ١١.

(٢) ميزان الحكمة: ج ١، من ٧٦.

اللَّهُمَّ إِنِّي لِكَفُورٌ مَرْدُ

لِلَّهِ عَزَّ ذِلْكَ وَرَبِّ

بَعْدَ طَفَ الْبَابِ

وتكراراً! وكم لثمت قميص حسيناً وضفته
لصدرها حتى طبعت دماء ضلعها عليه؟!
وكم أصبح عمر زينب بعد أن سمعت منها
حديث الطف؟!

لا أحد يعرف ما الذي رتله كي تفتح هذه
الكوة في السماء، الآن؟ وكيف تحولت الآيات
بريقها إلى وهج لا هو تسلس كثيف ومجل؟!
ذراعان من الغيب الأبيض امتدتا نحوها.
قطفت روحها المتلائمة برفق، استلت نجمة
من هذا الواقع الوحشى الشرس، شعس من
عالم علوى بطروأة الشموع صبرت على مثل
حز المدى وطعن السنان في الحشا، تعود إلى
من يده ملوك كل شيء واليه ترجعون.

فتنعلق الكوة الملكية، ليصل صداتها
المتضخم الكوني إلى مسامعهما، يسرعان،
تفتح أسماء الباب مجليبة بالاعتذار، هاربة
بعينها المستبررة من أن تلتقي بعيتي أحدهما،
يتكسر صوتهما الأمل الصابر مثل ثلج يذوب
سؤال بي معلقا في ممرات الزمن الطويلة
حتى الآن:

أسماء.. أين أمنا فاطمة؟
بعد طف الباب وسي الزهرة..

استدان، فحينما تلطم العين بهذه القدر من
السود لن تترك عرقا تتصل به إلا وستعرض
عليه بأنياها بلا رحمة
تبوغ كبقعة ضوء في بيتها الذي تغيرت
لاماته كثيراً بعد الحرق، قزم شفتتها من
الآلم، تحاول الوصول إلى معراها، زغب
الملائكة الباكية يتطاير حولها، تمسح دموع
الزهرة التي كانت في حلة تحت العرش
تراءاها تذبل هنا، فتبكي لبكائها، وكوردة
مكسورة الفصن تتحنى قاصدة على ساقها،
رافقة كل واحدة مرتعنة، كلها محلا يوماً
من طحن الشعير، ويوماً لفتحتها نيران الباب
بالحرق؛ أو هل أحرق الظالمون يديها؟ وماذا
عن المسماة هل أكفي بعلمنها فضل أو أنه
وسم صدرها كي؟ فلا يعقل أن تتغرس
قطعة الحديد هذه في باب سجّر دون أن
ينالها نصيب من حمرة المجهضة قهراً، من
 تستوطنها آلام الظهر والجسد الحادة من
الضرب، كف قويت على القيام؟ أتراها
قامت فقط لتوزعهم؟ هل اختلط دمعها مع
المياه الجارية التي صبتها على الحسين؟
كم عبرة أجرت وهي تقتل ملائكتها مراراً

خدجة علي عبد النبي
على الصعيد المختلط بالرماد مشيا خطوات
قليلة وقصيرة، توقتا للحظة، أدار فيها
الحسين الصغير رأسه إلى الخلف، نظراته
الحزينة كانت تخترق الجدران كضوء
منكسر من على ماء، ارتفعت كف صغيرة
آخر على كتفه حادة إيماء على متابعة
المسير على الرغم من الدموع المتازجة في
ما فيهما المتورمة تسفرت إحداها برقة على
حافة عين السبط الأكبر، لقد فرأ الكثير من
الأسطر في عين أخيه إلا أنه كان يعلمته
بكرياء الملك المدور، ذلك الذي كان ينزف
تحت درعه وبهدى من روح شعبه! كانه قال
له هي حجة الله ع علينا، علينا الامتثال
لأوامره، تحركاً كتمرين يقتنان بضيائهما
ظلام يترقب تحت أقدامهما، وقع خطاهما دق
أنيا مع نبضات قلبها، كانت تراقبهما وهما
يسخان الطريق بنورهما لمسجد المدينة،
أنسنت طرف رأسها الشبل المحوم على
الحائل، تكاثفت غيمة بيضاء في عينها
المعصبة معه، لينهمر مطر فضي لامع على
جهة واحدة من خداها الرقيق المعروج، سيل
يتبعه سيل من الأوجاع، تنتشر في وجهها دون

شوكولاتة بجوز الهند

طريقة التحضير:

١. يوضع الحليب المثلث المحلي والفانيلا فوق جوز الهند.
٢. يُخلط المزيج حتى يصبح عجينة وتمازج المكونات.
٣. يُشكل الخليط على شكل أصابع ويُصفّ على طبق مبطّن بورق الزبدة.
٤. يُوضع الخليط في الثلاجة لمدة نصف ساعة على الأقل.
٥. تذوب الشوكولاتة في المايكرويف أو حمام مائي.
٦. تُغمس أصابع عجينة جوز الهند في الشوكولاتة الذائبة وتوضع على ورق الزبدة.
٧. تُصفّ الأصابع المغطاة بالشوكولاتة في طبق التقديم، يمكن تزيينه بجوز الهند ويقدم بارداً.

المقادير:

- « (٢) أكواب جوز الهند.
- « علبة حليب مركز محلى.
- « ملعقة صغيرة من الفانيلا.
- « كوب (معدروم) من الشوكولاتة.

ما تخبئه لنا الأروقة هناك.. عن التفاصيل التي تصنف ذاكرة الحلم، بين سنداته.. والواقع.. نوتك..

نومك تمهدأ..
 واستزادتكم في العلم أيضاً تمهدأ..
 يعنيه يعنيه
 كلما دق القلب وجرى النفس لم تفارقكم: (عش
 لأجل الإمام المهدى رض وصيحة).
 معناه: أن تكون يقطلك تمهدأ..

«جرة قلم»

«مرات»

مذكرات جامعية، الحلقة السابعة

والصيادةلة واختصاصي المختبرات للوصول إلى
أدق تشخيص ممكن للحالة المرضية للمريض..
ومن ثم العمل معاً على علاجها.
هذه المبادئ والمهارات سكتسبونها في المراحل
القادمة من دراستكم.
اليوم وددت أن أبدأ الحديث معكم بسؤال..
أليس مؤسفًا أن نجهل حقيقة أجسامنا، ولا نعرف
عن الكون الذي يسكننا؟
سأل أحد الزملاء: وكيف ذلك؟ أعطينا مثلاً يا
دكتورة.
الدكتورة: حسناً هل تعلمون أن أعصاب الإنسان
متصلة مع جسم الإنسان بصورة كاملة؟ ولكن
هذا الاتصال يأخذ شكلين.
سألت أنا: هل لك أن توضحي الشكلين لنا؟
الدكتورة: بالطبع عزيزتي.
هناك نوع من العضلات يعمل وفقاً للإرادة،
والآخر ليس للإرادة دخل بها، الإرادية كعضلات
الأطراف مثلاً، أما اللا إرادية فتلك الخاصة
بالقلب والتنفس كمثال، وهنا يمكن أن نرى
بوضوح عظمة الخالق ودقتته..
تخيلوا معي، لو أن القلب كان خاضعاً للإرادة،
هل كان لكم أن تقفلوا عنه ولو لحظة؟ هل كان
بإمكانكم أن تتمموا حتى؟
وتخيّلوا لو أن عضلات الأقدام لم تكن خاضعة
للإرادة، لكنتم مشيتم ومشيتם إلى أن
يتوقف القلب!
كانت وجوهنا مشدوهة، وكأننا نزيد الاسترداد،
ولكن وقت الجلسة قد انتهى.
شكروا الدكتورة، وخرجنا أنا وحوراء في صمت.
كنت أقول في نفسي: أفق جديد يا زهراء.. حلقي!

ستصعدين السلم درجة درجة..

ستلتقيين بالكثير..

وتتعلمين الكثير..

قد تتعرّفين، وقد تسقطين ولكن..

في كل مرة قولي لنفسك:

يا رب أنا في البداية دائمًا، أنا أسلك أن
تملاً قلبني من نورك، وأن تمحوني الحكمة
وال بصيرة حتى لاتشتبه على طرق..
وهي كل رحام، لا تجعلني أنسى كيف أكون
إنسانة.. إنسانة حقيقية!

سرنا في أروقة الكلية بخطى هادئة إلى أن عثرنا
على القاعة المخصصة لمجموعتنا، دخلنا فيها،
الكراسي بشكل دائرة، اختربنا لنفسينا مكاناً
عند أحد أطراف الدائرة، وما هي إلا دقائق وإذا
بالطبيبة المسؤولة عن مجموعتنا قد دخلت..
الطبيبة: السلام عليكم، أهلاً بكم جميعاً في
الحلقة النقاشية هذه، من المفترض أن تكون
هذه الجلسة تعريفية على اعتبار أن القادم منها
عبارة عن عمل جماعي كفريق واحد، وهذا جوهر
الطب.

كيف تتطاير جهود الأطباء والممرضين

اغتراب

مريم حسين الحسن / السعودية

غريبة..
كيف أغامر بالروح من أجل من تبقى
من أهنتي وسادتي..
كيف التفت إلى الوراء من دون خوف..
لأصل إلى تلك المساحة التي تتسع لنا..
بعد انتظار طويلاً..
وأرافق المكان كل حين..
وأنفث التعويذات تحضننا..
من شياطين الأنس والجن..
سيدي الحسن العسكري..
ران غيابك هنا على المكان..
وتامر العدو مع العدو علينا..
وعليك..
حتى بدأت الحياة تعرض لكل زائر
قصولة الأخيرة..
لم يهد هناك أمن ولا أمان..
لم يبق سوى نهايات موجعة..
وألم..
وغرابة..
وقتل متكرر وأصوات الراحلين..

كنت أريد أن أقبل الضريح..
وأقرأ بصوتي المبحوح الآيات..
وامسح وجهي بالصلة..
 وبالكلام مع الشباك أواسي الروح
أحدثك عن قلبى المشتاق إليك، وأحكى
لتك عن الجرمان..
كنت سأخبرك سيدي عن دروبى
المفلقة..
وحاجاتي المعطلة..
وأحلامي والخذلان..
لن أغادر بالحيرة..
ولا بصوتي المتعب..
وحضورى هنا علامه تميزنى..
واغترابي كاغترابك في هذه الأماكن
المهجورة والعزلة الصامتة..
غيابك يفتح قلبي..
وقد علمتني الطريق إليك..
كيف أركض وأختبئ في كل الاتجاهات
من دون أن أصاب..
علمني كيف أقطع المسافات في دار

يمضي الحزن ويتناثر رماد الهم..
أتفيا خلال الأمل والفرح..
 وأنسج الطرق والأوطان إلى ضريحك
سيدي..
أوطان حالية منك..
بلا بكاء..
ولا انتظار..
أوطان بلا رائحة مقدسة..
ولا أولياء..
أتح الخطى إلى سامراء..
حتى تفدت ذخيرتي من الصبر..
وجف لسانى عطشا لتلك الأماكن..
لم يكن لدِي ما أدرأ به الخطر عنى..
غياب..
وعزلة..
وطرقات حالية..
حزينة..
وغربة تبتز العقيدة..
افتشر عن البقعة المباركة..
والفرح يكمل قلبي المجهد..



للأَمْلِ بِصِبَّيس

(هراء المتفوقي / البحرين)

وزمعتها بحبل تولهي عليك كدرويش يُصلٍي وأنت
قبلته، ثيابي يخصلها الأمل، وعيوني ترف حيرة
وترقباً..

جئت شاطئي انتظارك، ومركب العشاق يرسو
ليجعلني إليك، ولكنني لست وحدى، حتماً لست
وحدي، ها هي الأزهار والطيور والأسماك،
وحوالي قطعان أيائل وهراشات..

معي الجبال والبحار والرمال والفيوم والرياح..
معي المرضى والمتعبون والأسرى والملوعون..

معي الصغار والكبار، والنساء والرجال
والأطفال..

معي المظلومون المستضعفون في الأرض، يرقبونك
ترثى عليهم: «وتُرِيدُ أَنْ تُنْعِنَ عَلَى الَّذِينَ
اسْتُضْعَفُوا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْتُمُ أَنْفُسَهُمْ
الْوَارِثِينَ» (القصص: ٥).

الحشود كلها ترقب، وكأن على رؤوسهم الطير،
ترقب إشارة من لدنك لتحيل خريف عمرها
ربعاً، وأرضها حقولاً غناه باسمة.

يا يوسف الزهراء، يا قلبها النابض، جتناك
مشتابفين والهين، وكلنا نهتف في صوت واحد:
الجل العجل.. الساعة الساعة.. الوحي الوحي..

يا من يلومني اللائمون في عشقتي له، ويعتب
العابتون، يظنون أنتي محسوسة أو بي جنة..
ولكنني لا ألوهمهم، فحبك قد وصل في جوانحي

إلى مراتب أسمى وأعلى من الوجود والهياكل
والشفق والجنون..

صررتُ أهذى بين اللحظة واللحظة: (متى ترانا
ونراك؟)

فمكى يوجد علينا الرب الواهب بنظرية تستكمل
بها مراتب العلياء؟ ويعجب فرجنا بك؟

هذه النظرة التي لو لامست الصحراء لجعلتها
حضراء يانعة، ولو لامست البحر ليداً عذباً سائفاً

للشاربين، ولو لامست قلبي لتقلب في السعادة
والنعمة، ولهج يوصالك شاكراً حاماً..

يطمع الطامعون في مال وجه ومحسب، ويمضون
جل عمرهم ليقتبسه حظهم..

أما أنا فلا حاجة لي بكل هذا وظيفك عني بعيد،
فالوصل غاية ما أطلب وأريد، فهو يوجد على
حالقى بهذه النظرة أو يجعلني من المجرمين؟

فافلة العشاق
يا بصيص الأمل، ويا شمس الكون التي تطلّ من
كوة هذا الزمن الثالثة، حملت حقائب شوقي،

كيف يستهضك قلبي؟ وهل اللوم للمجرور إلا
جرح أعمق نزفاً وأعظمها؟

لن يشتدّ بي الذوق فأسألك متى تظهر يا سيد؟
فأنت لم تُنْعِنَّا، ولم تتوقف برకاتك وصلواتك

ودعواتك وخبرك طرفة عين..
وممن أستهضض؟ الذي لا حركة ولا سكون إلا بحول

الله عزّ ونور وجوده؟

يصرخون: متى تأتى؟
وأنّا أملّك ثورة بجوانحي كل لحظة..

ويهتفون: قلنا الحنين إليك، وأنا أراك أمامي في
كل خطوة، أنت أبي وأمي وأخي وصديقي، وأنت
الهواء والماء، والكتز الذي أغضى عليه في جفون

عيني..
ومن قال إنك غائب؟ وهل للحضور معنى
من دونك؟ أنت معنٍ في الحضور، دائم في

الوصال، وقربك لست بعيداً أبداً..

يقولون إنك شمس غيبتها السحب، ولكنني أراك
أنت الشمس وكل النجوم وكل السحب، قضائي

ومجزئي وأرضي ويحرري وموجي ومدائي..
ولست أستهضضك، فلست عني غائباً، يا حاضري
ومستقبلي وأمسى الفاتن وأملي الكبير

تحت شعار فاطمة فيض الندى ونسيم الجنان

تقييم العتبة العباسية المقدسة / مكتب الأمين العام
شعبة مدارس الكفيل الدينية النسوية
مهرجان

روح النبوة

الذي يتضمن مسابقة للبحوث النسوية حول السيدة الزهراء

الأهداف

- ١- بيان مكانة السيدة الزهراء وتجلياتها في مختلف أبعاد الحياة.
- ٢- الكشف عن تراث سيدة نساء العالمين وممضامينه الفكرية.
- ٣- تشجيع الباحثات على تسليط الضوء على مختلف الأبعاد في شخصية السيدة الزهراء.
- ٤- استجلاء الأنماط الإنساني المتكامل في شخصية السيدة الزهراء والإفادة منه في مختلف جوانب الحياة.
- ٥- رصد المكتبة العلمية بنتاج علمي يعنى بالسيدة الزهراء وأثرها الفكري.

محاور البحث

- ١- آليات دفاع السيدة الزهراء وأثرها في مناهضةظلم والظالمين عبر العصور.
- ٢- السيدة الزهراء عليها السلام رمزاً للإصلاح (دراسة في كتب المستشرقين).
- ٣- مقام السيدة الزهراء عليها السلام وفضائلها (دراسة في أحاديث رسول الله ﷺ والأئمة المعصومون).
- ٤- آخر الأنماط الالهي (السيدة الزهراء في تكوين شخصية المرأة المسلمة).
- ٥- خطب السيدة الزهراء وبلاحة الخطاب في الفكر الإسلامي.
- ٦- الأبعاد التربوية - الاجتماعية والخلقية في خطب السيدة الزهراء وأدعيتها.

شروط المسابقة

١. أن لا يكون البحث مستلأ أو منشوراً.
 ٢. أن لا يقل البحث عن (١٢) صفحة ولا يزيد على (٣٠) صفحة ويختلط (Simplified Arabic) وبحجم (١٦) لخط المتن و (١٤) للهامش.
 ٣. يرسل البحث على قرص (CD) إضافة إلى نسخة ورقية ويثبت عليه اسم الباحثة ورقم الهاتف والبريد الإلكتروني والسير الذاتية وبخلافه يحمل البحث.
 ٤. يرفق مع البحث ملخص لا يزيد على (٣٠٠) كلمة.
 ٥. أقصى موعد لتسليم البحث هو (الاول من ربيع الثاني).
 ٦. الإشارة إلى المراجع والمصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث.
 ٧. لا يعاد البحث إلى أصحابه سواء قبل أو لم يقبل.
 ٨. يهمل أي بحث لا يكون ضمن محاور البحث.
 ٩. ستعلن نتائج البحوث الفائزة على موقع شبكة الكفيل.
 ١٠. تمنح شهادة مشاركة لصاحبة البحث المقبول.
- ترسل البحوث على العنوان الآتي:
شعبة مدارس الكفيل الدينية النسوية مركز الصديقة الطاهرة
كربلاء - الملحق - مقابل حسي الأسرة شارع مستشفى الحسيني
أو على البريد الإلكتروني، Fatema 14 asad@gmail.com
للأستفسار الاتصال على: - ٧٦٠٢٢٤٥٥٨٥ - ٧٧٣٢٨٤ - ٨٠١

جوائز المسابقة

- ١- الجائزة الأولى: (١,٥٠٠,٠٠٠) مليون وخمسة ألف دينار.
- ٢- الجائزة الثانية: (١,٢٥٠,٠٠٠) مليون ومتنان وخمسون ألف دينار.
- ٣- الجائزة الثالثة: (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار.

